جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون – السنة السادسة عشرة
١٤٤٢هـ/ آذار ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798

مجلة

سر من رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر/ العدد السادس والستون- السنة السادسة عشرة /

١٤٤٢هـ /

آذار ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين — قسم علوم القرآن

مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن — قسم اللغة الانكليزية

مسؤول الشؤون الادارية والفنيـــة: السيد علي عبدالخالق عبدالله — كلية التربية

الشؤون المـاليـــة: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعـي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر
أ.د. ساجد مخلف حسن	كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق
أ.د. شفاء ذياب عبيد	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.د. عمر محمد علي	كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
أ.د. كمال بن صحراوي	كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر
أ.د. محمد صالح خليل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق
أ.م. ياسر محمد صالح	كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية
أ.م.د. صباح حمود غفار	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت
أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين

البريد الالكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

مسيرة العلم ذات طريقٍ طويلٍ ممتعٍ يقطفُ الدارسون على مر العصور ازهاره ويستنشقون عبيره لينقلوه مادة طيبة نقية لكل سالك يسبر اغوارها بحثا عن رحيق ازهارها

وفي هذا السياق دأبت جامعة سامراء بالنهوض بمجلاتها العلمية لتجعلها منابر للعلم والعلماء والباحثين بمختلف مشاربهم و مآربهم ..

وفي عمل دؤوب ومثابرة واضحة تستمر مجلة سر من رأى بنشر الابحاث العلمية الرصينة متتبعة النهج التقويمي الأمثل لنشر كل ما هو متميز من الابحاث من شتى الجامعات العراقية والعربية فتجد في طياتها الأدب واللغة والسياسة والقانون والتاريخ والفقه والحديث وغيرها من العلوم الإنسانية التي هي مشكاة الطريق لسالكي البحث عن مصادر النور والمعارف لتخرج لنا اليوم بعددها السادس والستين بإخراج رائع وتنظيم دقيق، ولهذا نشد على أيدي القائمين على المجلة وندعو الله لهم بدوام التوفيق.

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

مجلة سر من رأى
ISSN: 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهم اقتفى.

أما بعد:

فقد حرصت هيئة تحرير مجلة (سر من رأى) على الاستمرار في تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها العلمية ، مع ما يحيط البلد بل العالم أجمع – في ظل جائحة كورونا – من ظروف صحية معقدة ، وكان اجتهادها حاضراً في اختيار البحوث العلمية النافعة ساعية في تحقيق الرصانة العلمية المنشودة.

ومن فضل الله تعالى أن يوافق إصدار العدد (السادس والستون) من مجلتنا ونحن نستقبل شهر رمضان الخير لهذه السنة الهجرية (١٤٤٢هـ) والذي قال في حقه سبحانه (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) سورة البقرة ، من الآية ١٨٥.

وتناول هذا العدد البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية المتنوعة (اللغة العربية وآدابها ، علوم الشريعة الإسلامية ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الفلسفة ، القانون ، الإدارة والاقتصاد) فضلاً عن بحوث اللغة الإنكليزية .

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

عالجت بعض الدراسات والبحوث مشاكل تخص واقع المجتمعات المعاصرة ، منها بحث (التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة) و (التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية ٢٠٣٠م) و (المسؤولية الاجتماعية والوطنية وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية) ، ودراسات القانون متميزة في هذا العدد منها (أثر التكييف القانوني في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا) وبحث (الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق)

آمل أن يستمر عطاء الباحثين ، داعياً الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد .

الأستاذ الدكتور

إحسان طه ياسين

رئيس التحرير

ISSN : 1813-6798

مجلة سر من رأى
مجلة للدراسات الانسانية محكمة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Code No.	المحتويات	الصفحة
	محور اللغة العربية	
٨٠٤	ابعاد الشخصية الرئيسة في رواية (أسد البصرة) لضياء جبيلي م . د . مي جميل شريف العاني وزارة التربية / مديرية تربية محافظة الانبار	٣-٢٤
٨١٨	الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي م.د. وسن عبدالستار حمدي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ.د.رمضان صالح عباد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة تكريت – كلية التربية للبنات	٢٥-٥٠
٧٢٣	البعد الكتابي لأسماء الله باللغة العبرية يهوه وإيلوهيم وأدوناي (انموذجاً) م.م صادق محيي علوان وزارة التـــربيـــة -المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٥١-٨٨
٧٣٥	البنى الحكائية في معلقة امرئ القيس م.د. عزيزة عزالدين لافي قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة الانبار	٨٩-١١٤
٥٢٩	بنية العنوان وأثرها في دلالة مجموعة (دمشق الحرائق) لزكريا تامر م. د. صبا شاكر محمود م. د. سروى صباح رجب جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية	١١٥-١٤٢
٧٧٤	التحولات الزمنية في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش أ.م.د غانم صالح سلطان جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية-قسم اللغة العربية	١٤٣-١٦٦

مجلة سرّ من رأى
ISSN: 1813-6729
مجلة للدراسات الإنسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٥٠	تداخل المرجعيّات في رواية (عمكا) لسعدي المالح أ.م.د. محمود عايد عطية جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية	١٦٧-٢٠٠
٧٥٦	التوظيف الصرفي لما لم تنطق به العرب شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي (ت ٤٠١ هـ) أنموذجاً أ. م.د. أحمد صفاء عبد العزيز العاني كلية التربية / القائم – جامعة الأنبار	٢٠١-٢٤٠
٨١٣	الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب قصيدة شباك وفيقة ٢ أنموذجاً أ.م. د. وسن عبد الغني مال الله المختار جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية	٢٤١-٢٧٨
٧٠٦	رسالة في بيان ما يذكر وما يؤنث لمحمد بن محمود الطرابزوني المتوفى (١٢٠٠ هـ) دراسة وتحقيق د. رغد جهاد عبد جامعة الانبار – كلية التربية للبنات– قسم اللغة العربية	٢٧٩-٣٢٤
٦٦٠	الزمان والمكان في قصص قاسم سعودي الباحث: ايناس عدي حاتم السامرائي أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري جامعة سامراء – كلية التربية– قسم اللغة العربية	٣٢٥-٣٤٨
٩٢١	سمات منهج ابن إياز في كتابه: قواعد المطارحة في النحو أ. م. د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله كلية اللغة العربية– جامعة أم القرى– قسم النحو والصرف	٣٤٩-٣٩٠
٥٩٣	سوسيولوجيا الكناية الرّامزة – دراسة في أحاديث نبويّة شريفة– أ.م.د. آزاد حسّان حيدر جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم اللغة العربية	٣٩١-٤٠٦

ISSN: 1813-0798
مجلة سر من رأى
مجلة للدراسات الانسانية متعددة التخصصات
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٥٦	صُوْرَةُ الصُّبْحِ فِي الشِّعْرِ الجَاهِلِيِّ (المَقَاصِد والتَّشكِيل) أ. م.د. مريم بنت عبد الهادي القحطاني جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الأدب	٤٠٧-٤٥٤
٧١٩	فاعلية الوصف في رواية (عطب الذاكرة) لسالم الغزولة م. د. جمان فيصل خليل الطائي جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية	٤٥٥-٤٨٨
٧٩٠	قراءة في المدونة النقدية لمحمد صابر عبيد (تطبيقات نقدية) م.د. علي إسماعيل جاسم جامعة سامراء/ كلية الآداب	٤٨٩-٥٠٦
٧٦٠	المرأة في شعر شواعر غرناطة قراءة في ضوء المنهج النفسي للأدب أ.م.د. واقدة يوسف كريم قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء	٥٠٧-٥٣٢
٧٢٠	معانٍ ثوانٍ للحيوان في شعر ابن هانئ الأندلسي أ.م.د. بسمة محفوظ عبد الله قسم اللغة العربية – كلية التربية- جامعة الجمدانية	٥٣٣-٥٥٢
٧٦٥	النسق المضمر في نثر الجنيد البغدادي م.د. ماجدة عجيل صالح جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية	٥٥٣-٥٧٨
محور الشريعة		
٧٠٣	(حقيقة النسخ في القرآن الكريم) دراسة في الشكل والمضمون م. د. علي سوادي ظاهر الجوهر جامعة الصادق/ كلية الآداب/ قسم علوم القرآن	٥٨١-٦٢٦

ISSN -1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٧٥١	حاشية الشيخ عبد القادر المشاط على متن الرسالة في علم البيان للسيد أحمد زيني دحلان (ت١٣٠٢هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د خالد مظهر أحمد العيساوي مديرية تربية صلاح الدين أ.م.د منير محمد دحام جامعة تكريت-كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم اللغة العربية	٦٢٧-٦٦٤
٧٠٩	الأصول الجامعة للعقائد والفضائل في سورة الأنعام من خلال تفسير المنار(من الأصل الحادي عشر إلى الأصل الحادي والعشرين)دراسة موضوعية د. فاخر عباس عيسى عزيز الداودي مديرية الوقف السني/ طوز	٦٦٥-٦٩٨
٥٠٨	انفرادات الإمام حمزة وأثرها في التفسير نماذج منتخبة د. زينب محمد عباس مديرية تربية صلاح الدين	٦٩٩-٧٢٨
٩١٨	تحفة الأخيار على الدر المختار لإبراهيم بن مصطفى الحلبي (المتوفى ١١٩٠هـ - ١٧٧٦م) (كِتَابُ الشَّرِكَةِ) من لوحة (٤١٢) إلى لوحة (٤١٨) - دراسة وتحقيق - م.د. سلام ساهم بديوي مديرية الوقف السني في سامراء	٧٢٩-٧٨٤
٧٥٢	تقديم الأم على الأب في النفقة والرضاعة والحضانة م.م. محمد كاظم محمد خلف الدليمي ماجستير علوم إسلامية دائرة المؤسسات الدينية والخيرية	٧٨٥-٨١٠
٩٠٧	تكثير المجازاة بالمرتين في السياق القرآني أ.م.د. محمود عقيل معروف العاني جامعة الأنبار ـ كلية العلوم الإسلامية ـ قسم التفسير وعلوم القرآن.	٨١١-٨٨٢

٤٢٠	جريمة زنا المحارم وعقوبتها في الشريعة والقانون م. د. صدام حسين ياسين العبيدي كلية الإمام الأعظم الجامعة/ كركوك	٨٨٣-٩٢٨
٧٣٦	رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الإمام قاسم بن صلاح الدين الخاني [ت:١١٠٩هـ] دراسة وتحقيق أ.م.د عوض جدوع أحمد قسم العقيدة الاسلامي - كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٩٢٩-٩٧٢
٧٩٤	شـرح الميـدانية (في علم التجويد) للعالم العلامة الشيخ علي بن أحمد التدمري تحقيق م.د محمد عبد الإله محمد شريف التدريسي في ثانوية الحدباء الإسلامية	٩٧٣-١٠٠٦
٨٣٦	صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن م. د. عبد الله حميد جاسم دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	١٠٠٧-١٠٣٤
٧٥٧	فلسفةُ تقسيمِ العقوبات في الشريعة الإسلامية. دراسة مقاصدية م.م. تحسين عبد الله عبد الرحمن الدركزلي المديرية العامة لتربية نينوى/ مديرية الإشراف الاختصاصي	١٠٣٥-١٠٧٨
٦٩٤	مراتب تفسير الحديث بالحديث بين صحيح البخاري والكافي للكُليني"دراسة موازنة" الباحث : أحمد حيدر علي العبادي م. د . علي نهاد خليل العزاوي جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	١٠٧٩-١١٠٦
٧٤٣	مرويات التابعية عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) في الصحيحين دراسة وتحليل م.م. نورية صبار أحمد المحمدي جامعة الانبار - كلية التربية للبنات- علوم القران والتربية الاسلامية	١١٠٧-١١٣٨

مجلة آثار من رأى
ISSN : 1813-0798
مجلة لدراسات العلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٧٩	وسائل الإعلام وآثارها على الأطفال م. د. علاء حسن خلف جامعة سامراء – كلية التربية– العراق	١١٣٩-١١٦٢
	محور التاريخ والجغرافيا	
٨٠٢	أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر أ.م.د. رائد راشد محمد الحياني العراق– الجامعة العراقية– كلية التربية – قسم التاريخ	١١٦٥-١١٩٢
٨٢\١٤٢	اغتراب التعليم عن حاجة سوق العمل وتداعيات البطالة م. د رشيد أحمد السامرائي جامعة سامراء/ كلية الآداب/ قسم التاريخ	١١٩٣-١٢١٦
٨٧٠	آليات تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع الآثارية محافظة نينوى انموذجا د. احمد طلال الطائي م.اسماء خالد جرجيس د. نشوان محمود الزيدي قسم الجغرافية – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الموصل وزارة التربية – المديرية العامة لتربية نينوى	١٢١٧-١٢٥٢
٥٦٦	تحليل الخصائص الهيدرومورفومترية لحوض وادي عبدالله في محافظة نينوى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis. م.د. بشير فرحان محمود التميمي جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم الجغرافية	١٢٥٣-١٢٩٢
٨٩٥	التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية عام ٢٠٣٠م م.د. رواء خزعل سباهي عذاب وزارة التربية – مديرية تربية صلاح الدين	١٢٩٣-١٣١٨

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٨٤٣	خيانة حيدر بن كاوس الافشين لوالده والخليفة المعتصم بالله (٢٠٤-٢٢٦هـ / ٨١٩-٨٤٠ م) أ.م.د: سعد رمضان محمد جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ	١٣١٩-١٣٤٢
٧٢٦	دور الحكومة الكورية الجنوبية في معالجة الآثار الاجتماعية للأزمة المالية الآسيوية لعام ١٩٩٧ م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي المديرية العامة لتربية صلاح الدين	١٣٤٣-١٣٧٢
٧٨١	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة العراقية - الكويتية حزيران ١٩٦١ أ.م.د أديب صالح عبد منصور جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ	١٣٧٣-١٤٠٦
٧٦٢	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ألمانيا النازية ١٩٣٩-١٩٤١ م.د. فؤاد قحطان رجب م. د. أدريس نامس دحام المديرية العامة للتربية في صلاح الدين جامعة سامراء/ كلية التربية	١٤٠٧-١٤٣٨
٧٩٨	الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم و دوره في التطورات الداخلية لإمارة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١ – ٢٠٠٦ م. د. ميثاق فتاح خلف المديرية العامة لتربية صلاح الدين – قسم تربية سامراء	١٤٣٩-١٤٦٦
٧٥٥	العلاقات البابلية – العبرية القديمة أبان العصر البابلي الحديث (الكلدي) ٦٢٦– ٥٨٦ ق . م أ .م . د. طعمه وهيب خزعل العراق – جامعة تكريت	١٤٦٧-١٤٨٨
٧١٦	مرحلة العمل السياسي السلمي وظهور الاحزاب والكتل السياسية في سورية ولبنان ١٩٢٧-١٩٤٣ م.د أنوار سعدون نجم وزارة التربية/ الرصافة الاولى	١٤٨٩-١٥٢٠

مجلة سر من رأى
ISSN : 1819-6798
مجلة دراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٧٠٠	مصطلحات إقتصادية في لهجات اللغة الآرامية م. د. عمر عامر عبود الجامعة العراقية / كلية التربية	١٥٣٦-١٥٢١
٩٣٥	استراتيجية بايدن من منظور مدارس العلاقات الدولية تطبيقات في منطقة الشرق الأوسط د. زيد عبدالوهاب الاعظمي باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الاوسط وعضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية - اسطنبول	١٥٨٢-١٥٣٧
محور العلوم التربوية		
٧٨٢	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط وتفكيرهم الجبري م. ليلى خالد خضير جامعة تكريت- كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية	١٦٢٨-١٥٨٥
٥٤٧	أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم المتشعب أ.م.د فاضل عبد الحسن فاضل عباس المديرية العامة لتربية صلاح الدين / تربية الدجيل	١٦٦٤-١٦٢٩
٩٤٥	أثر استراتيجية بوليا في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التأملي أ.م.د. يوسف حسن محمد جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن أ.م. مروان حكم توفيق جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن	١٦٩٠-١٦٦٥

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٩١٩	اثر التكييف القانوني للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا م. د يوسف مظهر أحمد العيساوي جامعة سامراء- كلية التربية	١٦٩١-١٧١٤
٧٥٤	الأسى النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فاقدي الاباء واقرانهم الطلبة العاديين الذين يعيشون مع ابائهم م.د. رسالة عبد الله خلف م.د. بان صابر قدوري جامعة سامراء كلية التربية جامعة تكريت كلية الآداب	١٧١٥-١٧٥٨
٢١١	التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في مواقع القيادة م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم جامعة بغداد- مركز دراسات المرأة	١٧٥٩-١٧٩٨
٦٧١	التحمل النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة سامراء م.د. أزهار يوسف خلف جامعة سامراء- كلية التربية	١٧٩٩-١٨٢٦
٧٩٥	تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في ضوء الاقتصاد المعرفي م. م رضوان فاروق قاسم المناهج والتدريس – المناهج العامة- مديرية تربية نينوى	١٨٢٧-١٨٥٨
٩١٢	الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق (دراسة مقارنة) م .م رنا الطيف جاسم جامعة سامراء / كلية التربية – قسم الجغرافية	١٨٥٩-١٨٨٦
٧٨٣	دراسة واقع ومكونات الذكاء التسويقي في المنظمات السياحية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في فنادق الخمسة نجوم في اقليم كوردستان- العراق. م. د. فارس محمد فؤاد النقشبندي جامعة دهوك/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم إدارة السياحة والفنادق	١٨٨٧-١٩٢٢

ISSN : 1813 - 0798
مجلة لدراسات التربوية والعلمية المتخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٧٥٣	المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة أ.م.د.بشرى خطاب عمر السناوي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	١٩٥٢-١٩٢٣
٧٠٥	المسؤولية الاجتماعية والمواطنة وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية / جامعة كركوك أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله أ.م.د جنان قحطان سرحان م.م أريان عبدالله محمد جامعة كركوك – كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية	١٩٩٦-١٩٥٣
٦٩٧	موانع واشكاليات المسؤولية الجنائية الدولية في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية م.م. عمر هلال جنداري جامعة سامراء/ كلية الآداب	٢٠١٨-١٩٩٧

محور اللغات الاجنبية

Code No.	*Content*	*Page*
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052
708	Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department ofTranslation Tikrit University	2053-2074

مجلة للدراسات العلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

(حقيقة النسخ في القرآن الكريم)
دراسة في الشكل والمضمون

.....

م. د. علي سوادي ظاهر الجوهر
جامعة الصادق/ كلية الآداب/ قسم علوم القرآن
Aljawhar2017@gmail.com
٠٠٩٦٤٧٨١٧٦٠٤٧٨٧

الملخص

يعد مبحث الناسخ والمنسوخ من المباحث المهمة في علوم القرآن الذي يعتمد على النص القرآني من داخله وفي بعده التشريعي، والتحقيق عند القدماء والمحدثين معتمدين على ما رأوه من ظاهر النصوص القرآنية وحديث الرسول عليه السلام، وقد ألفت فيه تآليف عديدة قديماً وحديثاً .

وتكمن مشكلة البحث في تضارب الأقوال بين مؤيد للنسخ وناف له، كما لا يوجد عدد موحد مؤكد للآيات المنسوخة عند القائلين بها، فقد تكون آية منسوخة عند أحدهم، وغير منسوخة عند الآخر، تبعاً لشرائط النسخ بين التضييق والتوسع .

والهدف من هذا البحث هو طرح لبعض الآراء المتبناة من كلا الفريقين بين النافين والمثبتين، ومناقشة الآراء للخروج بنظرية معتمدة على النص القرآني لتكون منسجمة مع الفكر القرآني المتين، لذا اهتم البحث ببيان الرأيين في المسألة والخروج بنتيجة في النسخ ومناقشة الآيات الخاصة به والآراء .

وقد قام البحث على المنهج التحليلي والذي يتبع النصوص القرآنية التي تعد الأساس في فهم الموضوع آين ما وجدت وبيان المراد منها،

لتظهر بعد ذلك النتائج والتي منها أن مصطلح النسخ يطلق على كل من الكتابة والإثبات والتكرار كما يطلق على الإزالة والرفع، فلا يقتصر على الإزالة، وإن النسخ عند الصحابة كان يطلق على كل تغيير بحيث يشمل التخصيص والتقييد والاستثناء وغير ذلك، فلذا كان النسخ عندهم أعم من النسخ عند الاصوليين، وإن النسخ لا يعد رفعاً للحكم بل هو تعطيل الحكم نحو بعض المصاديق من المكلفين لأسباب منها عدم دوام الحكم .

وإن الذي يقول بالنفي لا يعني نفي أصل موضوع النسخ، بل نفي ما تعارف في أوساط الباحثين من آراء نحو الإزالة أو تغيير الحكم أو رفع التلاوة، وغير ذلك، فيصل الى أن النسخ في الأحكام والشرائع السابقة وليس بين النصوص القرآنية .

(The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content

Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar
Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences

Abstract

The most important results emerged in the research:

1. It has been shown that the term transcription is called both writing, proofing and repetition as it is called removal and lifting.
2. If the ruling is proven, it is not annulled, and it is still not lifted, but the one who raises it is to suspend the ruling with the charge of a circumstance.
3. It appears that copying at the Sahaabah was called every change so as to include customization, restriction, exclusion and other change, so the copies were more general than those of the fundamentalists.
4. It was discussed in the copies through the blessed verses, and it turns out that it does not indicate the copying in the conventional sense.
5. It was found that Isfahani, who denied the copies, but denied about what is related to the verses of the Koran, was followed by that opinion many modernists.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الأول قبل كل شيء، والآخر بعد فناء الأشياء، وصلاته على رسوله الكريم وآله وأصحابه المنتجبين وبعد

إن كتاب الله سبحانه وتعالى من أشرف الكتب السماوية أنزله ليكون نبراساً نهتدي به في كل ما يصلح شؤوننا في معاشنا ومعادنا، فكان النور الذي يخرج من يتمسك به من الظلمات إلى النور بإذنه، وهو ما بينه قوله تعالى: (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)[1]، وما أجمل من يعيش مع القرآن وينهل من معارفه ويتدبر آياته ليعمل بها من أحكام وأخلاق وعقائد، تلك المنظومة الفكرية الشاملة هي تبيان لكل شيء، لذا لم يقتصر اهتمام الباحثين في الكتاب المجيد على البحوث التفسيرية بل شمل الشؤون المختلفة بما يتوافر من فكر متجدد فكان علوم القرآن الكريم .

ومن موضوعات علوم القرآن موضوع الناسخ والمنسوخ، الذي تعددت الآراء في هذه الظاهرة بين متقيد باللفظ معتمد على المعنى اللغوي، وبين من ساير السياق القرآني معتمداً عليه في فهم الموضوع، كما تعددت الأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع النسخ منها:

الناسخ والمنسوخ، السدوسي (ت: ١١٧) تحقيق: الدكتور حاتم الضامن/ الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر النَّحَّاس (ت: ٣٣٨هـ) تحقيق: د. محمد عبد السلام/ الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، ابن حزم الأندلسي القرطبي (ت: ٤٥٦هـ) تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري/ ناسخ القرآن ومنسوخه، جمال الدين الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: محمد أشرف المليباري، وأصله رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، الدراسات العليا

١٤٠١هـ/ مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح/ علوم القرآن، محمد باقر الحكيم (ت: ١٤٢٥)، وغيرها الكثير قديماً وحديثاً .

وقد افاد البحث منها كثيراً بين مصدر ومرجع وساق بعض النكات العلمية التي أقامها وبعض التعريفات الاصطلاحية فيما يتعلق بالبحث، بيد أن ما يميز البحث انه قد ناقش بنحو ما بعض الأدلة التي تساق في الموضوع.

ومما دعانا الى البحث في هذا الموضوع إننا وجدنا التفاوت بين عدد الآيات المنسوخة حيث يوصلها البعض الى أكثر من ثلاثمائة آية، والبعض الآخر الى آية واحدة، فضلاً عن من ينكر النسخ في آيات القرآن، مع اننا وجدنا أن الصحابة كانوا يطلقون على التخصيص والتقييد نسخاً، فاستعنت بالله على الخوض في غمار هذا البحث فكان في معرفة حقيقة الناسخ والمنسوخ الذي اشتمل على المفهوم اللغوي والاصطلاحي، وتناول شرائط وحكم وأقسام النسخ والأقوال والآراء فيه، ثم فرقنا بين مصطلح النسخ والتخصيص والبداء، والنسخ عند الصحابة والأصوليين، وبعض الآيات الناسخة والمنسوخة ومناقشتها، كما تناول البحث الآراء الأخرى، مع عرض لبعض الأحاديث والروايات ذات الصلة، فكان مبحثين يسبقهما تمهيد، ثم ختم البحث بنتائجه .

تمهيد: مفهوم النسخ في اللغة والاصطلاح

أولاً: معنى النسخ في اللغة

النسخ: مصدر نسخ ينسخ، قال صاحب العين: (النسخ و الانتساخ: اكتتابك في كتاب .. والنسخ: إزالتك أمراً كان يعمل به، ثم تنسخه بحادث غيره، كالآية تنزل في أمر، ثم يخفف فتنسخ بأخرى، فالأولى منسوخة والثانية ناسخة)[٢]، وهذا المعنى قريب من المفهوم الاصطلاحي، وذكر الراغب الاصفهاني إن النسخ: (إزالةُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ يَتَعَقَّبُه، كنَسْخِ الشَّمْسِ الظِّلَّ، والظِّلِّ الشمسَ، والشَّيْبِ الشَّبَابَ، فَتَارَةً يُفْهَمُ منه الإزالة، وتَارَةً يُفْهَمُ منه الإثباتُ، وتَارَةً يُفْهَم منه الأَمْرَانِ .. قال تعالى: ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها [البقرة/ ١٠٦] قيل: معناه ما نُزيل العملَ بها، أو نحْذِفها عن قلوبِ العباد، وقيل: معناه: ما نُوجِده وننزِّله .. ونَسْخُ الكتابِ: نَقْلُ صُورته المجرَّدة إلى كتابٍ آخرَ، وذلك لا يقتضي إزالةَ الصُّورَةِ الأُولى بل يقتضي إثباتَ مثلها في مادَّةٍ أُخْرَى .. وقد يُعَبَّر بالنَّسْخِ عن الاستنساخِ)[٣] .

في النصوص المتقدمة وردت ألفاظ: الكتابة والإزالة والتبديل والنقل، وفي ضوء ما ذكر يتبين إن النسخ لا يقتصر على الإزالة، بل شمل الإثبات، أو قل إن معنى النسخ هو الكتابة والإثبات والتكرار وليس الحذف والإلغاء والإزالة والتبديل فقط، بل النقل هو أقرب للكتابة منه للحذف، فمن موارد الإزالة قولهم: (نسخت الريح الآثار) أي أزالتها فلم يبق منهما شيء، أو قولهم: (نسخت الشمس الظل)، أي ازالته وحلت محله .

ومما يدل على استعمال النسخ بمعنى الإثبات والكتابة، قولهم: (نسخت الكتاب)، أو انسخ هذه الأوراق، أي اثبتها بنسخة ثانية، كما نقول: إن القرآن الكريم منسوخ بخط النسخ، أي مكتوب به، أو نسخت الكتاب، وكلها كما ترى تدل على الكتابة والإثبات والتكرار .

ثم إن النسخ في كلام العرب يأتي على ثلاثة أوجه: (الأول أن يكون مأخوذاً من قول العرب: نسخت الكتاب، إذا نقلت ما فيه إلى كتاب آخر، فهذا لم يغير المنسوخ منه، انما صار نظيراً له، أي نسخة ثانية منه، وهذا النسخ لا يدخل في النسخ الذي هو موضوع بحثنا، والثاني أن يكون مأخوذاً من قول العرب: نسخت الشمس

الظل، إذا أزالته وحلت محله، وهذا المعنى هو الذي يدخل في موضوع ناسخ القرآن ومنسوخه، والثالث أن يكون مأخوذاً من قول العرب: نسخت الريح الآثار، إذا أزالتها فلم يبق منها عوض ولا حلت الريح محل الآثار)[٤] .

والذي يظهر أن النسخ يتأرجح بين معنيين هما الكتابة والإزالة، بيد أن النسخ بمعنى الإزالة هو قولهم: (نسخت الشمس الظل) أي ازالته وحلت محله، وليس (نسخت الظل الشمس) أزالته ولم يبق منه شيء .

ومما يؤيد النسخ بالمعنى المتأرجح روايات، ففي قول الرشتي النجفي: (هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه منها وكانت نسخة سقيمة فيها الصحيح فيها سقط وتصحيف)[٥]، في النص دلالة واضحة على استعمال النسخ بمعنى الكتابة، بيد أن النسخ جاء بمعنى الإزالة كما ورد في كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال: (نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن، ونسخ غسل الجنابة كل غسل، ونسخ صوم رمضان كل صوم)[٦]، والسؤال: لماذا ذكر النسخ بمعنى الإزالة دون معنى الكتابة والإثبات، مع أن المعنيين مطروحان؟ بل المعنى الثاني أولى، لتضعيف روايات المعنى الأول .

فقد روى الترمذي: أن عثمان بن عفان أرسل إلى حفصة (أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ .. فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .. أَنِ انْسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ .. حَتَّى نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوا)[٧] .

تبين إن النسخ استعمل بمعنى الكتابة والتكرار والإثبات كما هو واضح، ولا يمكن ترك هذا الرأي والاكتفاء بالإزالة، مع أن روايات الإزالة فيها ضعف كما تقدمت الإشارة إلى ذلك من قبل الذهبي في ميزان الاعتدال .

نعم يمكن الدفاع بعدم ذكر معنى الإثبات من معاني النسخ إن المقصود منه في القرآن الكريم عند العلماء هو الإزالة فقط لا غير وفسروا جميع الآيات المنسوخة بالإزالة .

ثانياً: مفهوم النسخ في الاصطلاح

تنوع مفهوم النسخ في الاصطلاح لدى العلماء ضيقاً واتساعاً، فقال أبو جعفر النحاس: (النسخ تحويل العباد من شيء قد كان حلالاً فيحرم أو كان حراماً فيحلل أو كان مطلقاً فيحظر أو كان محظوراً فيطلق أو كان مباحاً فيمنع

أو ممنوعاً فيباح إرادة الصلاح للعباد)[٨]، وعرفه الحموي: (ورفع حكم ثابت بخطاب ثان لولاه لكان ذلك الحكم ثابتاً بالخطاب الأول)[٩]، وعرفه الزرقاني: (وهو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي)[١٠]، ومثله يرى الدكتور صبحي الصالح[١١] .

ومن المتأخرين عرفه الخوئي بقوله: (هو رفع أمر ثابت في الشريعة المقدسة بارتفاع أمده وزمانه، سواء أكان ذلك الامر المرتفع من الأحكام التكليفية أم الوضعية، وسواء أكان من المناصب الإلهية أم من غيرها من الأمور التي ترجع إلى الله تعالى بما أنه شارع)[١٢] .

اما النسخ عند الطباطبائي فمعناه (انتهاء زمن اعتبار الحكم المنسوخ، ونعني بهذا أن للحكم الاول كانت مصلحة زمنية محدودة وأثر مؤقت بوقت خاص، تعلن الآية الناسخة انتهاء ذلك الزمن المحدود وزوال الأثر)[١٣] .

الملاحظ: إن التعريفات المذكورة وغيرها قد ربطت بين المعنى اللغوي والمعنى الشرعي، وهذا من حسنات التعريفات الشرعية، ولكن لم تشر تلك التعريفات الى معنى الكتابة والإثبات والتكرار واكتفت بالرفع والإزالة، ويمكن الرد بأن المفهوم الاصطلاحي للنسخ عندهم هو الإزالة فاكتفى به عن ذكر الكتابة والإثبات والتكرار، ثم إن التعريفات لم تحدد وقوع النسخ في القرآن الكريم أم في الحديث الشريف، إذ قد يشمل الاثنين من دون تقييد التعريف، وهذا غير مراد عند الجميع، وقد يرد بأن الكلام إنما هو في القرآن الكريم فلا يشمل غيره، وقولهم بارتفاع أمده وانتهاء زمنه يوحي بأن الحكم الثابت إنما يرتفع بهذا الداعي فحسب، وليس بالحكم الناسخ بعده، وقد يرد بعدم الاقتصار على هذا الداعي بل يشمل الحكم الناسخ بعده .

ثم أن قولهم: رفع أو انتهاء الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر يعني ان الحكم المرفوع يسمى المنسوخ والدليل الرافع يسمى الناسخ وان الرفع يسمى النسخ، هذا أولاً، وثانياً: يمكن أن يقال: إن الحكم الشرعي اذا ثبت فكيف يرتفع؟ إن الأمر الثابت لا يرتفع، الذي يرتفع هو تعلق الحكم بالمكلف لظروف خاصة كالمرض والعجز وغير ذلك، أما الحكم فيبقى ولا يرتفع، نعم إذا ارتفع موضوعه يمكن أن يرتفع، لكن المواضيع ثابتة في هذا الشأن، ويرد بأن الثبات هنا إلى مدة معينة ولا يستلزم دوام الثبات .

ومن جملة التعاريف الاصطلاحية للقدامى والمحدثين يمكن استخلاص تعريف للنسخ وهو: النظر في مدة وزمان الأمور الشرعية التي يشرعها المولى سبحانه وتنسيق وجودها تبعاً لثبوت أو ارتفاع أزمنتها، فيعطل الحكم الشرعي في آية قرآنية بحكم شرعي ثاني .

بيد أن الملاحظة التي نبديها على هذا التعريف أن النسخ بمعنى الثبوت أو الارتفاع لا يلزم منه أن يكون في الأمور التي يشرعها الله سبحانه وتعالى في كتابه القرآن الكريم وآياته، بل قد تكون بين الكتب السماوية واحكامها ومفرداتها، وهذه الملاحظة تنطبق على التعريفات السابقة أيضاً، بيد أن الفارق في التعريفات السابقة اقتصرت على الارتفاع والإزالة، بينما هذا التعريف شمل الثبوت والتكرار بالإضافة الى الارتفاع والإزالة، مع أن النسخ الذي يتحدث عنه العلماء في كتبهم هو نسخ خاص بالقرآن الكريم لا يخرج عنه .

المبحث الأول:

شرائط وحكم النسخ وأقسامه والفرق بينه وبين غيره

المطلب الأول:

شرائط النسخ في القرآن الكريم

اختلف علماء التفسير في تحديد عدد الآيات المنسوخة، فذكر بعضهم ما يربو على المائتين وخمسين آية وبعضهم اوصلها خمسمئة آية[١٤]، بينما ذكر البعض الاخر آيةً واحدةً، وبين الحد الاعلى والحد الأدنى درجات متفاوتة بل ذهب أحد أعلام القرن الرابع الهجري أبو مسلم الاصفهاني (المتوفى ٣٢٢هـ) إلى عدم وجود النسخ في القرآن .

وقيل عنه إنه لم ينكر النسخ بالمعنى المتعارف والخلاف معه لفظي وهنا يطرح سؤال لماذا هذا التفاوت والاختلاف في تحديد الآيات المنسوخة ؟

والجواب: أن منشأ الاختلاف يعود بالدرجة الاولى الى الشرائط والضوابط التي يحددها كل فريق ليقع بموجبها النسخ.

ومن الطبيعي انه كلما تعددت الشرائط وكثرت الضوابط صغرت دائرة النسخ، لأنه بتعدد القيود يتحجم عدد افراد الموضوع، والشرائط هي:

١ .التنافي الكلي: أن تكون الآية الناسخة متنافية كلياً وليس جزئياً مع الآية المنسوخة، فخرجت بذلك موارد القرينة المتصلة .

٢ .النظر: أن تكون الآية الناسخة ناظرة الى الحكم المنسوخ ومبينة لرفعة[١٥] .

٣.عدم ذكر التوقيت في الحكم المنسوخ: لا صراحة ولا إجمالاً أي أن يكون ظاهر الحكم مستمر الزمان، لم يصرح بالتوقيت، بل ولم يذكره بصورة إجمالية، لأنه بتوافر التوقيت يمتنع النسخ .

٤.عدم التصريح بالتأبيد في الحكم المنسوخ: وهذا واضح، لان التصريح بالتأبيد لا يمكن أن ينسخ .

٥.التراخي في النزول بين الناسخ والمنسوخ: أي يكون بين نزول الآيتين فاصل زماني وفترة ولو قصيرة، كمنع الطبيب عن شيء في الصيف ثم يبيحه في الشتاء .

٦.الأحكام الشرعية: أي يكون النسخ في الأحكام التشريعية وليس في الأمور التكوينية ولا في الأخبار[١٦] ، ولا من الأمور العقلية .

ولذا قال السيوطي: (لا يقع النسخ إلا في الأمر والنهي، ولو بلفظ الخبر، أما الخبر الذي ليس بمعنى الطلب فلا يدخله النسخ، ومنه الوعد والوعيد، وإذا عرفت ذلك عرفت فساد صنع من أدخل في كتب النسخ كثيراً من آيات الاخبار والوعد والوعيد)[١٧]، فإذا نظر الباحث الى حقيقة هذه الشروط أمكنه استخراج السبب الرئيس وراء الخلاف في عدد الآيات المنسوخة في النص القرآني، إذ دخول الاخبار والوعد والوعيد في النسخ، يزيد عدد المنسوخات، فضلاً عن الاستثناء والتخصيص، لأنها من الثوابت التي لا تتغير ولا تتبدل، واخراجها يقلل ذلك العدد، هذا كله بناءً على القول بوجود النسخ في النصوص القرآنية وآياته .

المطلب الثاني:

حكم وقوع النسخ في القرآن الكريم

ذكر كثير من علماء التفسير ان للنسخ في القرآن الكريم حكماً وأسباباً متعددة منها:

١.ان النسخ هو السبيل لنقل الانسان الى الحالة الاكمل عبر ما يعرف بالتدرج في التشريع، وقد كان الخاتم لكل الشرائع السابقة، بعد اعتراف كل شريعة بأنها ناسخة لما قبلها فإن (اليهود وافقوا على أن شريعتهم نسخت ما

قبلها، فلما جاز ذلك يجوز أن ينسخها ما بعدها)[١٨]، ومن مصاديقه التدرج في حكم تحريم الخمر، فقد جاء على مراحل:

المرحلة الأولى: قوله تعالى: (وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا)[١٩]، فنلحظ أن الله تعالى لم ينه عن شرب الخمر مباشرة في هذه الآية، بل أشار إلى أنهم يجمعون بين الرزق الحسن والسكر .

المرحلة الثانية: ثم أنزل قوله: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا)[٢٠]، وهنا لم يرد مضمون النهي صراحة أيضاً، بل أشار إلى أنها مضرة وأن ضررها أكبر من نفعها .

المرحلة الثالثة: ثم أنزل قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ)[٢١]، فنلحظ أن الله تعالى منع شرب الخمر في وقت الصلاة، أي لا يجوز للشخص أن يصلي وهو مخمور.

المرحلة الرابعة: ثم نسخ سبحانه هذه الآيات فقال حاسماً الأمر وناهياً عن شرب الخمر: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)[٢٢]، فقوله سبحانه (فاجتنبوه) تحريم صريح ينص على عدم شرب الخمر نهائياً .

٢ .ومن الحكم: التخفيف والتيسير في حكم الناسخ، مثاله: إن الله تعالى أمر بثبات الواحد من الصحابة للعشرة في قوله تعالى: (إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ)[٢٣]، ثم نسخ بعد ذلك بقوله: (الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ)[٢٤]، تخفيف وتيسير ورفع المشقة حتى يتذكر المسلم نعمة الله عليه .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ (لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ثَقُلَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَعْظَمُوا أَنْ يُقَاتِلَ عِشْرُونَ مِائَتَيْنِ وَمِائَةٌ أَلْفًا، فَخَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَنَسَخَهَا بِالْآيَةِ الَّتِي بَعْدَهَا)[٢٥]، فهو من أحكام التخفيف .

٣.ابتلاء المكلف واختباره، ومن ذلك ما وقع من حكم آية النجوى وفرض الصدقة[٢٦]، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)[٢٧]، إذ كان المسلمون يكثرون سؤال الرسول، ويشغلون أوقاته، فأوجب عليهم فرض الصدقة

لاختبارهم بهذا الحكم، ثم نسخه سبحانه بقوله: (أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)[٢٨] .

هذه الحِكم يمكن أن تنطبق على التدرج بالشرائع السابقة واللاحقة واحكامها، أو بعض العادات السائدة، من قبيل نكاح زوجة الأب أو الجمع بين الأختين، ومن التخفيف والتيسير ومراعاة مصالح العباد وابتلاء المكلف حسب تطور الدعوة، وليس بالضرورة أن يكون بين الآيات القرآنية ونصوصها .

إن المقصود من نكاح زوجات الآباء أو الجمع بين الأختين، هو إن الآية المنسوخة لا وجود لها، وإنما قد تكون من العادات السابقة فجاء النص القرآني فنسخها .

فإن (رفع ما كان عليه الأمر في الجاهلية أو في شرائع من قبلنا، أو في أول الإسلام ولم ينزل في القرآن: كإبطال نكاح نساء الآباء، ومشروعية القصاص والدية، وحصر الطلاق في الثلاث، وهذا إدخاله في قسم الناسخ قريب، ولكن عدم إدخاله أقرب)[٢٩]، إذ إدخاله يؤدي إلى عد أكثر النصوص القرآنية من الناسخ والمنسوخ، وهو باطل بالضرورة ولا يلتزم به أحد .

المطلب الثالث:

أقسام النسخ في القرآن الكريم

قسموا النسخ في القرآن الكريم الى ثلاثة أقسام وهذا ما ذهب إليه الطوسي وغيره حيث قال في تفسيره: ولا يخلو النسخ في القرآن من أقسام ثلاثة:

الاول: نسخ حكمه دون لفظه، وهو بقاء النص القرآني، بيد أن الحكم معطل، كآية العدة في المتوفى عنها زوجها المتضمنة للسنة، فإن الحكم منسوخ والتلاوة باقية، وكآية النجوى، فإن الحكم منسوخ والتلاوة باقية أيضاً .

الثاني: ما نسخ لفظه دون حكمه، بأن يرفع الله تعالى النص من القرآن الكريم ويبقي حكمه، كآية الرجم، والآية التي كانت متضمنة له منسوخة وهي: (الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالاً من الله والله عزيز

حكيم) فعَنْ زِرٍّ، قَالَ لِي أُبَيٌّ: كَائِنٌ تَعُدُّونَ الْأَحْزَابَ؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ قَالَ: " قَدْ كَانَتْ تُوَازِي سُورَةَ الْبَقَرَةَ، وَقَدْ كُنَّا نَقْرَأُ فِيهَا الرَّجْمَ: (الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ نَكَالًا مِنَ اللهِ وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)[٣٠]، والملاحظ أن تقديم الشيخ على الشيخة يعد منافياً لسياق النص القرآني الذي يقدم الزانية على الزاني إشارة منه إلى الجرم المعروف، وإن مصطلح الشيخ والشيخة ذكر في القرآن الكريم في سياقات ثلاث تدل على مرتبة عمرية تطلق على من يعجز عن القيام بحوائجه اليومية إلا بمساعدة الآخرين، فضلاً عن القول بهذا النوع من النسخ يستلزم القول بتحريف النص القرآني .

الثالث: ما نسخ لفظه وحكمه، وذلك برفع نص الآية من القرآن الكريم، ورفع العمل بها، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: (كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، فَتُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ)[٣١]، بيد أن القول بوجود هذا النوع من النسخ يعد ضرباً من التحريف في القرآن الكريم، ثم أن هذا النص المزعوم لم يبين إلى أي سورة ينتمي؟

وكذلك ذكر الخوئي هذا التقسيم الثلاثي وأضاف بقوله عن القسم الثاني والثالث: (إن القول بنسخ التلاوة هو نفس القول بالتحريف وأوضحنا ان مستند هذا القول اخبار آحاد، وان اخبار الآحاد لا أثر لها في أمثال هذا المقام، فقد اجمع المسلمون على ان النسخ لا يثبت بخبر الواحد، كما ان القرآن لا يثبت به .. فكيف يثبت بخبر الواحد أن آية الرجم من القرآن)[٣٢]، والكلام في هذا القسم: (نسخ التلاوة والحكم) كالكلام على القسم الثاني بعينه: (نسخ التلاوة دون الحكم) إذ المقصود من التحريف هنا هو إزالة وحذف والغاء بعض الآيات من القرآن الكريم، ولا يقتصر على بنية الكلمة ورسمها، وعدم العمل بها، بيد أن عدم العمل ببعض الآيات لا يعد من التحريف المقصود، نعم هو تعطيل العمل، بخلاف الإزالة والحذف لبعض الآيات .

وبهذا الإشكال للقسم الثاني والثالث الذي ذكره الخوئي حسب مناقشته، لم يبق إلاّ القسم الأول (وهذا الضرب هو الذي فيه الكتب المؤلفة، وهو على الحقيقة قليل جداً، وإن أكثر الناس من تعداد الآيات فيه)[٣٣]، وهو ما نسخ حكمه دون لفظه، وقد مثّل له بآية العدة المتوفى عنها زوجها المتضمنة للحول، ثم نسخت بآية أربعة أشهر وعشرة[٣٤]، قال الزمخشري: (والمعنى أن حق الذين يتوفون عن أزواجهم أن يوصوا قبل أن يحتضروا بأن تمتع

أزواجهم بعدهم حولاً كاملاً، أي ينفق عليهنّ من تركته ولا يخرجن من مساكنهن، وكان ذلك في أول الإسلام، ثم نسخت المدة بقوله: (أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً)[٣٥] .

وللمناقشة هنا نقول: إن الحول إنما كان للسكن والإنفاق على الزوجة من تركة زوجها فلا تخرج خلال هذه المدة، إلا إذا ارادت هي الخروج، قال تعالى: (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)[٣٦] ، وليس للعدة، فالعدة باقية على أربعة أشهر وعشرة، قال تعالى: (وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)[٣٧] ، والسكن باق الى سنة، وعليه فلا نسخ في البين، بالإضافة الى أن آية (أربعة أشهر وعشراً) رقمها: ٢٣٤، أي قبل آية الحول والسكن، (متاعاً الى الحول) فإن رقمها: ٢٤٠، فكيف ينسخ المتقدم المتأخر، والمعروف عند القائلين بالنسخ أن يأتي الناسخ متأخراً والمنسوخ متقدماً[٣٨]، إلا مع عدم الالتزام بترتيب الآيات في السورة الواحدة، وهذا خلاف التوقيفية، ومنها آية النجوى وسيأتي مناقشتها .

المطلب الرابع:

الفرق بين النسخ والتخصيص

يمكن تحديد بعض الملامح التي تبين الفارق بين النسخ والتخصيص وذلك بناءً على القول به، منها:

١. ان الناسخ يأتي على الحكم المنسوخ فيزيله بالكلية، أي يبطله ويلغيه ويخرجه عن اعتباره دليلاً .

ومعنى التخصيص (هُوَ إِخْرَاجُ بَعْضِ مَا تَنَاوَلَهُ الْخِطَابُ عَنْهُ)[٣٩]، فلا يلغي العام بالكلية، بل يبقى حكم العام معمولاً به ولكنه لا يستغرق جميع أفراده بل جزءً منهم، ويبقى العام بعد تخصصه دليلاً ثابتاً للحكم فيما أبقاه المخصص، وهناك من فرق بينهما بأن النسخ بيان مدة الحكم، والتخصيص بيان الحكم[٤٠]، فالجامع المشترك بينهما هو البيان، بيد أن النسخ هو بيان مدة الحكم، والتخصيص بيان الحكم، ومرجع ذلك إلى إنكاره أن يكون النسخ بمعنى

رفع الحكم بعد ثبوته، لأنه لا يجوز أن يحكم الله تعالى بشيء ثم يرفعه الذي هو البداء وهو محال على الله سبحانه، إذ أن الشيء إذا ثبت فلا يرتفع .

٢.إن الناسخ لا يأتي الا متأخراً عن المنسوخ، اما التخصيص فيكون مقارناً للعام أو متأخراً عنه بل قد يتقدم عليه في رأي (من شرط الناسخ أن يتأخر عن المنسوخ فلا يسبقه ولا يقارنه، وأما التخصيص: فالذي يقع به التخصيص يصح أن يسبق المخصوص ويقارنه ويتأخر عنه)[٤١]، فشرط النسخ هو التراخي، أما التخصيص فيجوز اقترانه فضلاً عن تأخره .

٣.النسخ لا يقع في مجال العقائد والأخبار والقصص القرآني بل يقع في مجال الأحكام فقط، اما التخصيص فمجاله جميع ما تقدم دون استثناء، فالنسخ لا مجال له بالأخبار لأن الخبر إذا كان صادقاً لا يكون كاذباً، فيقع في الإنشاء بخلاف التخصيص الذي يشمل الأخبار والإنشاء وغيرهما .

والملاحظ إن قولهم: الناسخ يزيل المنسوخ بالكلية، هذا بناءً على إن النسخ إنما هو الإزالة والإلغاء، دون الكتابة والتكرار، وقد تقدم القول بأن النسخ لا يقتصر على الإزالة والمحو والإلغاء، بل قد يعم كلا الأمرين، والذي يؤكد الأمرين كما إن آية النسخ التي تبين الحالتين من الإثبات والإزالة، فقوله تعالى: (نأتي بخير منها) هذا بناءً على الإزالة، فيأتي الله تعالى بخير من الآية المنسوخة، وأما وقوله تعالى: (أو مثلها) بناءً على الإثبات والتكرار والكتابة، فيأتي الله تعالى بآية مثل الآية السابقة في الكتب والآيات والدلائل المتقدمة .

المطلب الخامس:

الفرق بين النسخ والبداء

١ . البداء هو الظهور بعد الخفاء فذكر ابو جعفر النحاس إن النسخ: (تحويل العباد من شيء قد كان حلالاً فُيحَرم أو حراماً فيُحلل، او كان مطلقاً فيحظر، أو محظوراً فيطلق، أو مباحاً فيمنع أو ممنوعاً فيباح، إرادة الصلاح للعباد، وقد علم الله جل وعز العاقبة في ذلك، وعلم وقت الأمر به أنه سينسخه الى ذلك الوقت ... وكان

الأول المنسوخ حكمةً وصواباً، ثم نُسِخَ وأزيل بحكمة وصواب، كما تزال الحياة والموت .. وأما البداء، فهو ترك ما عزم عليه كقولك: امضِ الى فلان اليوم، ثم تقول: لا تمضِ اليه، فيبدو لك عن القول الأول وهذا يلحق البشر لنقصانهم)[٤٢] .

٢.ثم إن البداء يمكن أن نفهمه على نحوين: (تارة نفهمه على أساس ان يعتقد الله شيئاً، ثم يظهر له أن الامر بخلاف ما اعتقده ، كأن يرى في الحكم مصلحة ثم يظهر له خلاف ذلك، أو يرى خلق شيء من مخلوقاته حسناً ثم يظهر له خلاف ذلك فهذا شيء باطل لا يقول به أحد من المسلمين ..عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (من زعم أن الله يبدو له في شئ اليوم لم يعلمه أمس فابرؤوا منه)[٤٣]، لأن البداء هو الظهور بعد الخفاء وهو محال على الله تعالى، والبداء – تارة أخرى – نفهمه على أساس آخر بان نتصوره نسخاً في التكوين، فليس هناك فرق أساسي بينه وبين النسخ من حيث الفكرة، وانما الفرق بينهما في الموضوع الذي يقع النسخ فيه أو البداء، فالإزالة والتبديل إذا وقعا في التشريع سميناهما نسخاً، وإذا وقعا في الأمور الكونية من الخلق والرزق والصحة والمرض وغيرها سميناهما بداءً)[٤٤]، وهذا القول بناءً على أن النسخ لا يشمل الإثبات والكتابة، فاقتصر على المحو والإزالة، وقد تقدمت المناقشة فيه .

المبحث الثاني:

النسخ عند الصحابة والأصوليين

إن النسخ عند الصحابة والتابعين يختلف عما هو عليه في القرن الثالث والرابع الهجري، كما إن تعريفه عند المفسرين يختلف عن تعريفه عند الأصوليين .

المطلب الأول:

النسخ عند الصحابة

فالنسخ عند الصحابة كان يشمل مفهوم التخصيص والتقييد والاستثناء ثم اتسع هذا المفهوم عند المفسرين في عصر التدوين ليشمل كل المعاني التي اشارت اليه اللغة كترك العمل بالحكم لتغير ظرفه او تبديل موضوعه وكالاستثناء او التخصيص .

حتى شمل الاستثناء في سورة العصر قوله تعالى: (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)[٤٥] .

لذا نقول: لقد تطور تعريف النسخ عند الصحابة والتابعين، إذ كان يطلق على كل تغير من قبيل الاستثناء والتخصيص والتقييد وغير ذلك، إذ أنه (في العصر الأوّل كان مفهوم النسخ واسعاً حيث كان الصحابة، رضوان الله عليهم، والتابعون من بعدهم يرون أن النسخ هو مطلق التغير الذي يطرأ على بعض الأحكام سواء كان ذلك بالاستثناء أو التخصيص، أو التقيد أو التفصيل أو برفع الحكم السابق بحكم شرعي متأخر، لأن جميع ذلك مشترك في معنى واحد، وهو مطلق التغيير، ولكن بمرور الزمن، وصل العلماء إلى وضع المصطلحات المختلفة المتميزة بمدلولاتها فحدد تعريف النسخ، فصار النسخ الاصطلاحي وهو: رفع حكم شرعي بحكم شرعي متأخر)[٤٦]، فاقتصر على رفع الحكم دون التخصيص والتقييد وغيره .

من هنا كان النسخ عند الاصوليين: هو تبديل حكم بآخر لانتهاء أمر الحكم السابق، وعلى هذا فإن دائرة النسخ عند الاصوليين في القرن الثالث الهجري هو أضيق دائرة مما عند المتقدمين .

وهذا ما استظهره الشاطبي في الموافقات حيث قال: (الذي يظهر من كلام المتقدمين أن النسخ عندهم في الإطلاق أعم منه في كلام الأصوليين، فقد كانوا يطلقون على تقييد المطلق نسخاً، وعلى تخصيص العموم بدليل- متصل أو منفصل- نسخاً، وعلى بيان المبهم والمجمل نسخاً .. كما يطلقون على رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر نسخاً؛ لأن جميع ذلك مشترك في معنى واحد، وهو أن النسخ في الاصطلاح المتأخر اقتضى أن الأمر المتقدم غير مراد في التكليف، وإنما المراد ما جيء به آخراً .. فالأول غير معمول به، والثاني معمول به)[٤٧] .

ومما تقدم فإن الأصوليين يرون إن النسخ له علاقة وثيقة بتغير الأحكام الشرعية فقط، وهذا تقييد لما كان مطلقاً، فلا يطلقون على التخصيص والتقييد والاستثناء نسخاً، بخلاف المتقدمين من الصحابة، فقد أخطأ من أدخلها في المنسوخ[٤٨]، إذ كان الجميع يسمونه نسخاً .

المطلب الثاني:

آيات ناسخة ومنسوخة عند الصحابة

لما كان النسخ عند الصحابة اوسع دائرة منه عند الأصوليين فلا بد من ذكر بعض الآيات على رأي الصحابة: ١.قوله تعالى: (وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ)[٤٩]، هو منسوخ بقوله: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)[٥٠]، كما عن ابن عباس، ولكن ظاهر الآيات لا يحتمل النسخ إذ الاستثناء[٥١]، غير النسخ عند الأصوليين .

٢.وعن ابن عباس وابن مسعود في قوله تعالى: (وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ)[٥٢]، إنه منسوخ بقوله تعالى: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا)[٥٣] .

والملاحظ إن الآية الأولى هي في مورد كتمان الشهادة اذ تقدم قوله (ولا تكتموا الشهادة)[٥٤]، ففي مورد الشهادة يتحصل إن إبداء شيء غير الحق، أو إخفاء شيء عن الحق، يحاسب عليه، أما التكليفات الأخرى فلا تؤدى إلا حسب القدرة والطاقة، فتحصل أن ذلك من باب تخصيص العموم أو بيان المجمل أو تغير الموضوع، وعليه فلا نسخ .

٣. عن ابن عباس: (أول ما نسخ من القرآن القبلة، وذلك أن رسول الله لما هاجر إلى المدينة، وكان أكثر أهلها اليهود، أمره الله أن يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود، فاستقبلها رسول الله بضعة عشر شهرًا، ثم انصرف إلى الكعبة)[٥٥]، أي أن قوله تعالى: (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)[٥٦]، منسوخة بقوله تعالى: (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ)[٥٧]، والملاحظ إن الآية قد تفُسّر بوجوه كلها لا تحمل أي سبباً للنسخ منها:

أ. (لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ) يعني إن الله تعالى موجود في كل مكان، (أَيْنَمَا تُوَلُّوا) أي أينما تتجهون بأعمالكم وفي أي أرض فثم وجه الله، (فأينما تولوا للدعاء والذكر ولم يرد الصلاة)[٥٨] أي إن الله موجود في كل مكان ولا علاقة لموضوع القبلة في الآية الكريمة .

ب. لو فرضنا إن الآية تتحدث عن القبلة حصراً فيكون المعنى أينما كنتم شرقاً او غرباً وأينما تتجهون بالصلاة من المشرق أو المغرب فثم وجه الله في القبلة التي ارتضاها عند المسجد الحرام[٥٩] .

ج. وبربط الآيتين يكون المعنى أن الله يأمر عباده ألا يمتنعوا عن الصلاة لمجرد أن هناك من يخرب مساجد الله ويمنعهم عنها أو يحاول أن يخربها فارض الله واسعة وأينما ذهبوا شرقاً أو غرباً فثمة وجه الله وبإمكانكم عبادته تعالى في أي مكان في الارض[٦٠]، بالإضافة إلى أن قوله: (لله المشرق والمغرب) إن هذه اللام هي للملك بمعنى أن المشرق والمغرب هما ملك لله تعالى، فأينما تتجهون فأنتم في ملك الله سبحانه وتعالى .

٤. قوله تعالى: (وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا)[٦١]، عن ابن عباس أنه قال: نسخت هذه الآية بقوله: (وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ)[٦٢]، (وقال ابن السائب: نسخت بقوله: (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ)[٦٣]، بيد أن هذا ليس تنافياً بين الآيات ولا وجه للنسخ، وبيان هذا إن المراد بقوله: (وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ) (فقال قوم: هي الصلاة الشرعية لا تجهر بقراءتك فيها ولا تخافت بها، وقال آخرون: الصلاة الدعاء، فأمر التوسط في رفع الصوت، وذلك لا ينافي التضرع)[٦٤]، فيشير النص الى الصلاة المتوسطة بين الجهر والإخفات، فلا تجهر بالصلاة ولا تخافت بها، بل عليك بالوسطية بينهما، وهذا لا يتنافى مع التضرع والخفية بمعنى التذلل والخوف منه سبحانه، ودون الجهر من القول أي مقتصداً وملازماً للوسطية .

وهكذا كان الصحابة والتابعون من بعدهم يرون ان النسخ هو مطلق، والتغيير الذي يطرأ على بعض الاحكام فيرفعها ليحل غيرها محلها او يخصص ما فيها من عموم او يقيد ما فيها من اطلاق او بين ما فيها من إجمال، والتخصيص والتقييد والتبيين ليس نسخاً بل هو بمثابة الاستثناء في الحكم، ولذا قيل: (ان بحث النسخ لم يقع له صدى بين الأصحاب الذين كانوا زمن نزول القرآن والذين من بعدهم من الذين لم يبلغوا الحلم زمنه، ولو كان لتردد صداه، ولا اختلف فيه المسلمون بعد النبي صلّى الله عليه وسلم، وان شيئاً من ذلك لم يقع، مما يدل على أن القرآن الذي تركه لنا المنزل عليه، هو الذي أمره ربه بتبليغه لنا بلا زيادة ولا نقص)[٦٥] .

٥.قوله تعالى: (إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ)[٦٦]، وقوله: (الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ)[٦٧] .

والملاحظ أن النص حدد في الآية الأولى (عشرة) أمثال المؤمنين المجاهدين في عدوهم، ولم يقل اثبتوا على هذه الحالة لأن المراد بعث الحمية في نفوسهم، ثم أنزل الآية الثانية لئلا يتيقنوا وجوب الأخذ بالأولى حتماً فيلقوا بأنفسهم إلى التهلكة[٦٨]، مع عدم قدرتهم على مواجهة ذلك العدد .

أو نقول الآية الأولى باقية على من يستطيع أن يقاوم عشرة مع قدرته وتمكنه من عدوه، والثانية باقية على أقل من الأولى لمن لا يستطيع أن يقاوم أكثر من أثنين، أي المعنى اثبتوا إن استطعتم أمام عشرة، وإلا فأمام أثنين، أوجب

هذا الحكم بشروط كونه صابراً قاهراً على ذلك، شديد الأعضاء قوياً جلداً، قوي القلب شجاعاً غير جبان، غير منحرف إلا لقتال أو متحيزاً إلى فئة، فعند حصول هذه الشرائط كان يجب على الواحد أن يثبت للعشرة،

فلما وعد المؤمنين بالكفاية والنصر كان هذا التكليف سهلًا لأن من تكفل اللهَّ بنصره فإن أهل العالم لا يقدرون على إيذائه[٦٩]، فعندما أوجب ذلك ابتداءً بشروطه، فمتى ما بقيت تلك الشروط بقي الحكم، فعلى هذا لا نسخ بالمعنى المراد من النسخ .

٦.(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً)[٧٠] ، وقوله: (أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ)[٧١] ، فالأولى تحتم تقديم الصدقة بين يدي النجوى، والثانية ترفع ذلك التحتيم، وإن النص اللاحق يلغي السابق .

والملاحظ: إن هذا لا يعني افادة النسخ بالمعنى المراد منه اذ انه يجوز فعل الحالتين المثبتتين فيها، ولو كان المراد نسخ الاولى بالثانية لما جاز فعل الاولى بل تحتم فعل الثانية فقط وليس كذلك .

واما ان يناقض أحدهما الآخر بحيث لا يمكن الجمع أو التخصيص أو التقييد فمن المحال أن تجد شيئاً في كتاب الله من هذا القسم .

ويمكن ان نضيف ما ذكروه حول آية النجوى، فقد نقل الرازي عن ابي مسلم ما حاصله: إنه جزم بكون الأمر امتحانياً لتمييز من آمن إيماناً حقيقياً عمن بقى على نفاقه فلا نسخ .. فإن ذَلِكَ التَّكْلِيفَ كَانَ مُقَدَّرًا بِغَايَةٍ مَخْصُوصَةٍ، فَوَجَبَ انْتِهَاؤُهُ عِنْدَ الِانْتِهَاءِ إِلَى الْغَايَةِ الْمَخْصُوصَةِ، فَلَا يَكُونُ هَذَا نَسْخًا، ثم علق الرازي بالقول وهذا الكلام حسن ما به بأس[٧٢] ، واذا رجعنا الى النص القرآني: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللهَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ)[٧٣]، يشير النص الى قسمين من المناجين، القسم الأول: وهم من عندهم صدقة فيقدموها، وذلك خير لكم وأطهر، والقسم الثاني: من لا يجد الصدقة ويريد أن يناجي الرسول صلى الله عليه وآله، فإن الله غفور رحيم، وهناك قسم ثالث: وهم من لا يريدون أن يقدموا صدقة اشارت اليه الآية التالية بعدها بقوله تعالى: (أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا

وَتَابَ اللهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)[٧٤]، إن هذا القسم هم لا يريدون تقديم الصدقة، فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم، فعليهم بالصلاة والزكاة واطاعة الله ورسوله، إن الله سبحانه خبير بكل عملكم ويعلم من عنده الصدقة ولا يريد أن يقدمها، ثم إن الله سبحانه كيف ينسخ ما هو خير وأطهر، بقوله: (ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ) بالإضافة الى قوله في ذيل الآية الأولى: (فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) فكيف نسخت وهي تغفر لمن لم يجد وفي نص واحد .

٧.وقوله تعالى: (فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ)[٧٥]، منسوخة بقوله: (قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ)[٧٦]، بيد أنه لا نسخ في البين، لأن الصفح والعفو في مورده، وهو ما أشار إليه النص الأول، والقتال وأخذ الجزية في موردهما وشروطهما، ومن شروطهما أنهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ولا يدينون دين الحق، ثم قالت الآية من الذين أوتوا الكتاب، فهي قضية خارجية قد توفرت في بعض الذين أوتوا الكتاب، فهؤلاء يجب قتالهم حتى يعطوا الجزية نتيجة ما ألحقوه بالمؤمنين من أذى وخسائر، وعليه فلا نسخ .

وقال ابن عباس هذه الآية منسوخة بقوله تعالى: (قاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ) إلى قوله صاغِرُونَ، وقيل: بقوله: (اقتلوا المشركين) وقال قوم: ليس هذا حد المنسوخ[٧٧] .

فَقَالَ: (فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا) (وَلَمْ يَقُلْ: فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا عَنْهُمْ لِإِرَادَةِ الْعُمُومِ، أَيْ عَامِلُوا جَمِيعَ النَّاسِ بِالصَّفْحِ وَالْعَفْوِ، فَإِنَّ هَذَا هُوَ اللَّائِقُ بِشَأْنِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ)[٧٨] .

ومن خلال متابعة الآيات الناسخة والمنسوخة يتبين إنه لا يمكن الركون الى القول بنسخها إذ لم يتم الاتفاق على الآيات الناسخة والمنسوخة لا موضوعاً ولا عدداً، إذ الآية المنسوخة عند أحدهما غير منسوخة عند الآخر وهكذا، فضلاً عن عدد المنسوخات، إذ لم يتفقوا على عدد محدد، بل تفاوتت أقوالهم من خمسمئة آية الى القول بعدم وجود النسخ في القرآن الكريم، وما بينهما بأن في سورة البقرة ستة وعشرون موضعاً[٧٩]، وقيل: تحتوي على ثلاثين آية منسوخة[٨٠]، وقيل آية واحدة كما يراها السيد الخوئي .

المطلب الثالث:

مناقشة أدلة القائلين بالنسخ

استدل القائلون بجواز النسخ بما يلي:

١. من خلال القرآن الكريم

حيث ذكروا بعض الآيات القرآنية في ذلك منها:

أ: قوله تعالى: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا)[٨١]، وهي من الأدلة على جواز النسخ لتصريحها بلفظ النسخ .

ذهب الطبري وغيره في تفسير (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَة) أي (ما ننقل من حكم آية الى غيره فنبدله ونغيره، وذلك بأن يُحول الحلال حراماً والحرام حلالاً، والمباح محظوراً، والمحظور مباحاً، ولا يكون ذلك الا في الأمر والنهي، والحظر والاطلاق والمنع والاباحة، فأما الأخبار فلا يكون فيها ناسخ ولا منسوخ)[٨٢] ، أما قوله تعالى: (أَوْ نُنسِهَا) فمعناه نتركها فلا ننسخها ولا نبدلها أو نؤخرها، (نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا) فمعناه: نأت بحكم خير لكم من حكم الآية التي نسخناها[٨٣]، نأت بخير مما أزلناه، أو نثبت مثل الذي كان في الشريعة السابقة .

وقد كانت مناقشة لأبي مسلم محمد بن بحر الاصفهاني المتوفى سنة ٣٢٢ هـ حيث أنكر النسخ في آيات القرآن الكريم مع اقراره بالنسخ للشرائع السابقة ونسخ الإسلام لجميع ما تقدمه من شريعة، مستدلاً بقوله تعالى: (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)[٨٤] ، فإن هذه الآية في تفسيرها تقرر إن أحكام القرآن لا تبطل أبداً، والنسخ إبطال، فهو لا يرد على هذا من الاحكام، ورد بأَنَّ الْمُرَادَ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ لَمْ يَتَقَدَّمْهُ مِنْ كُتُبِ اللهِ مَا يُبْطِلُهُ وَلَا يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَيْضًا مَا يُبْطِلُهُ.

وقال في آية: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا)[٨٥]، هناك ثلاثة وجوه لإبطال دلالتها على النسخ:

الاول: إن المراد من الآيات المنسوخة هي الشرائع التي في الكتب القديمة من التوراة والانجيل، كالسبت، والصلاة الى المشرق والمغرب مما وضعه الله تعالى عنا وتعبدنا بغيره، فان اليهود والنصارى كانوا يقولون: (وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ)[٨٦]، فابطل الله عليهم ذلك بهذه الآية، وقد كان اليهود يعتقدون بأن شريعتهم نسخت ما سبقها من الشرائع حسب زعمهم[٨٧] ، ولذا نقول: إذا جاز نسخ ما قبلها، فيجوز ان تُنسخ بما بعدها .

وأجيبَ عَنِ الِاعْتِرَاضِ بِأَنَّ الْآيَاتِ إِذَا أُطْلِقَتْ فَالْمُرَادُ بِهَا آيَاتُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهُ هُوَ الْمَعْهُودُ عِنْدَنَا .

وَلِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَ: لَا نُسَلِّمُ أَنَّ لَفْظَ الْآيَةِ مُخْتَصٌّ بِالْقُرْآنِ، بَلْ هُوَ عَامٌّ فِي جَمِيعِ الدَّلَائِلِ .

الثاني: المراد من النسخ نقله من اللوح المحفوظ وتحويله عنه الى سائر الكتب، وهو كما يقال: (نسخت الشمس).

وأجيب: بِأَنَّ نَقْلَ الْقُرْآنِ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ لَا يَخْتَصُّ بِبَعْضِ الْقُرْآنِ وَهَذَا النَّسْخُ مُخْتَصٌّ بِبَعْضِهِ،

وَيرد: لَا نُسَلِّمُ أَنَّ النَّسْخَ الْمَذْكُورَ فِي الْآيَةِ مُخْتَصٌّ بِبَعْضِ الْقُرْآنِ، بَلِ التَّقْدِيرُ وَاللهُ أَعْلَمُ مَا نَنْسَخُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ فَإِنَّا نَأْتِي بَعْدَهُ بِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ.

الثالث: إن هذه الآية لا تدل على وقوع النسخ بل على انه لو وقع النسخ لوقع الى خير منه[٨٨] .

والملاحظ إن قوله: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا) إن النسخ ليس لأحكام القرآن الكريم، بل هو نسخ لبعض الأحكام التي عند أهل الكتاب، والذي يدل عليه السياق القرآني في قوله: (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)[٨٩]، فقد كان الحديث عن أهل الكتاب الذين لا يودون أن ينزل عليكم من خير، لأن النسخ خير فقد أحل لكم بعض الذي حرم عليهم، فنسخ بعض الأحكام عندهم وهذا ما لا يرغبون به .

ثم إن النسخ كما قلنا يأتي على معنيين، يأتي بمعنى الإلغاء تارة، وتارة أخرى يأتي بمعنى التثبيت، وهنا جاء بهذين المعنيين، فالمراد بالأول الإلغاء: وهو نسخ الإلغاء، أي إن الله سبحانه قد نسخ وألغى بعض الأحكام

والقوانين الموجودة في السابق عند أهل الكتاب، وجاء بخير منها في الشريعة المحمدية، وقد أحل لكم بعض الذي حرم عليهم، ونسخ ورفع الأغلال التي كانت عندهم، وهذا من مصاديق الخير، ونسخ والغى الجمع بين الأختين، والزواج بزوجة الأب، وكلها خير مما كانت عليه، ونسخ التوجه الى بيت المقدس الذي كانوا عليه عند أهل الكتاب بالتوجه الى البيت الحرام، بيد أن هذا ليس نسخاً للنصوص القرآنية، لأن التوجه الى بيت المقدس ليس فيه نص قرآني، بل كان سائداً عند أهل الكتاب، والمراد بالثاني التثبيت: وهو نسخ التثبيت، أي إن الله تعالى أثبت ما كان من أحكام عند أهل الكتاب أثبتها في الشريعة المحمدية، وهنا تكون المثبتة (مثلها)، كما في بعض الأحكام التي كانت عندهم وأقرها النص القرآني كما في الديات وأحكامها، بقيت مسألة الإنساء (أو ننسها) هنا تأتي بمعنى لم ندونها، فلم تذكر في النص، بل قد نسيت، ومن مصاديقها أن النص لم يذكر كثيراً من الأنبياء ولم يقصهم علينا، ومنها بعض معجزات الرسل لم يذكرها النص القرآني فقد نسيت، وهذا رأي يمكن طرحه للمناقشة .

ب: وقوله تعالى: (وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)[٩٠]، حيث قال الزمخشري ان (تبديل الآية مكان الآية هو النسخ، والله تعالى ينسخ الشرائع بالشرائع لأنها مصالح .. والله تعالى عالم بالمصالح والمفاسد، فيثبت ما يشاء وينسخ ما يشاء بحكمته، وهذا معنى قوله: (وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ) وجدوا مدخلا للطعن فطعنوا)[٩١] .

والملاحظ: إنه إذا بدلت آية مكان آية، أين تصبح الآية الأولى؟ وما فائدتها، ثم إنه يصبح تحريف في القرآن الكريم إذا حذفت، ولذا قال الاصفهاني: المراد منها: (اذا بدلنا آية مكان آية في الكتب المتقدمة مثل انه حول القبلة من بيت المقدس الى الكعبة، قال المشركون: انت مفتر في هذا التبديل)[٩٢]، فالتوجه الى بيت المقدس كان عند أهل الكتاب، فجاء النص القرآني بدل هذا التوجه منه الى الكعبة المشرفة، ولذا نقول: لا نسخ في القرآن الكريم نفسه، إذ لا توجد آية بالتوجه الى بيت المقدس حتى نقول نسخت الى التوجه للكعبة، بل هو حكم كان سائداً ومعمولاً به عند أهل الكتاب فنسخ بالنص القرآني بالتوجه الى الكعبة المشرفة .

ج: وقوله تعالى: (يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ)[٩٣]، قد يقال: إن القسم الأول من سياق الآية يتحدث عن المحو والإزالة، فإن المولى قادر على أن يزيل ما أثبته أولاً، وإلا فلا تسمى إزالة ولا محو إلا أن يكون قد

اثبته أولاً ثم أزاله، والسؤال: لماذا أزاله؟ هل كان غير ذي فائدة، أو كان زمنه متغيراً أو تغير موضوعه أو انتفى غرضه نهائياً؟

فإذا كان هذا ممكن الوقوع فما بال قولكم: الحكم الشرعي ثابت ولا يمكن ازالته ولا محوه؟ علماً إن الآية أعلاه لم تخصص نوع المحذوف هل هو حكم تكليفي أو حكم وضعي أو أمر إرشادي أو أخلاقي أو كوني؟ إذ كل هذه العناوين ممكنة الإزالة حسب النص الظاهر .

نعم قد يقول قائل: إن الله لا يعني الإزالة من الوجود تماماً، لا بل الاستبدال، والدليل انه تعالى احتفظ بالنسخة الأصلية للمحذوف وهو ذيل الآية: (وعنده أم الكتاب) أي الأصل لهذه النسخة أو تلك سواء للمحذوف أم للثابت، وقد يكون المحو للتبديل نحو الأحسن والأفضل كالرزق مثلاً وإن كان هذا لا يتصور أصلاً، لكن الآية لم تقل: يبدل الله ويثبت، بل قالت: يمحو الله، وهو الإزالة نهائياً والنسيان .

نقول: نعم إن هذا الإشكال يرد إذا قلنا إن النسخ يكون بين النصوص القرآنية نفسها، وإن نصاً يمحو ويزيل نصاً آخراً، بيد إن هذا أول الكلام، إذ لا نقل بالنسخ والمحو في النص القرآني، فلو قلنا أن النسخ في الشرائع والأحكام السابقة فالمعنى أن (لكل كتاب أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مُدَّةٌ مَضْرُوبَةٌ عِنْدَ اللهِّ وَمِقْدَارٌ معين، فلهذا (يمحو الله مَا يَشَآءُ) مِنْهَا (وَيُثْبِتُ) يَعْنِي حَتَّى نُسِخَتْ كُلُّهَا بِالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللهُّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَوَاتُ اللهِّ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ)[٩٤]

ولذا يشير النص القرآني الى أن المحو والإثبات كله بمشيئة الله سبحانه، وكله مسجل في أم الكتاب وعند الله سبحانه وتعالى، فكل ما يأتي من محو لآية أو اثبات آية إنما هي من الله سبحانه، وليس بيد النبي أو الرسول، كما يؤكد ذلك السياق القرآني في قوله تعالى: (وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِّ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ)[٩٥]، فكم كانت الأقوام تطلب من رسلهم أن يأتوا بآيات ومعاجز، فكان الرد القرآني أنها بإذن الله وليس بيد الرسول، وأن الله هو الذي يمحو الآيات التي كانت في السابق وعند أهل الكتاب، ويثبت الأخرى في الرسالة اللاحقة، وكلها مسجلة في أم الكتاب عنده سبحانه، والملاحظ إن القول بهذا النوع والشمول من النسخ هو الذي اعتمده الصحابة كما تقدمت الإشارة إليه، إذ شمل كل تخصيص واستثناء بل وإزالة عادة من عادات الجاهلية أو رفع شريعة من الشرائع السابقة أو حكم من أحكامها فضلاً عن تحديد وتوقيت النص بفترة ووقت محدد[٩٦] .

٢.من خلال السنة

فقد استدلوا على جواز النسخ من قوله صلى الله عليه وآله في الحديث:

أ: (كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا؛ فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا، وَتُذَكِّرُ الْآخِرَةَ)[٩٧] .

وليس بمعنى الحديث الا القول بجواز زيارتها بعد النهي عن ذلك، والنسخ لا يعني اكثر من ذلك، ان يحول الحرام حلالاً والمحظور مباحاً[٩٨] ، كما قيل ذلك في موارد النسخ .

إلا أن السيد الطباطبائي (لا يرى في السنة بنوعيها المتواتر والآحاد ناسخة للقرآن وآياته، مدللاً على بطلان هذا اللون من النسخ لكونه مخالفاً للأخبار المتواترة الداعية الى ضرورة عرض الاخبار على الكتاب وطرح ما خالفه والرجوع اليه)[٩٩] .

وبهذا يكون الطباطبائي قد خالف الجمهور الذي اجاز نسخ الكتاب بالسنة (مع انهم اجمعوا على ان الخبر الواحد لا ينسخ القرآن باعتبار ان الظني لا يقاوم القطعي فيبطله)[١٠٠] .

فضلاً عن أن الحديث عن الرسول صلى الله عليه وآله اعلاه لا يبين ان السنة تنسخ القرآن غاية ما تدل عليه ان السنة نسخت بالسنة، إذ لا يوجد نص قرآني يشير الى أمر زيارة القبور، حتى تأتي السنة لتنسخه، إنما هو سنة نسخت سنة، وما ننفيه إنما هو نسخ النصوص القرآنية، ثم هل كانت القبور لا تزهد في الدنيا، ثم أصبحت تزهد بها؟ أو ان النبي صلى الله عليه وآله لا يعلم ذلك ثم بعد فترة علم به؟ إن هذا ما لا يلتزم به .

وقد يرد: إن عمل الرسول صلى الله عليه وآله كاشف عن جواز وقوع النسخ، كما في آية تغيير القبلة فقد كان المسلمون يتوجهون في صلاتهم إلى بيت المقدس إلى أن جاء الأمر بالتوجه إلى شطر المسجد الحرام، فقد يقال إن آية التوجه إلى المسجد الحرام بآية القبلة قد نسخ التوجه إلى بيت المقدس .

والملاحظ هنا: إن الآية لا تدل على وقوع النسخ في القرآن، إذ لا وجود لآية منسوخة حتى يقال أن آية القبلة نسختها، بل الموجود هو آية واحدة وهي تغيير القبلة فأين الآية المنسوخة؟ والقول بوجود آية وقد نُسخت هو قول

بالتحريف كما تقدم في أقسام النسخ، ولا صحة له، وإن تغيير القبلة جاء لنسخ التوجه من بيت المقدس الذي كان عند أهل الكتاب، فآية القبلة نسخت ما كان عند أهل الكتاب من التوجه إلى بيت المقدس، والنسخ الذي يقولون به إنما هو مع وجود آية ثم نسخت، وهو نسخ الحكم دون التلاوة، بمعنى أن الآية المنسوخة موجودة ولكن ترك العمل بها، وهنا لا وجود لهذه الآية، وعليه فلا نسخ، إذ قد يكون التوجه إلى بيت المقدس باجتهاد من قبله صلى الله عليه وآله، أو لموافقة أهل الكتاب إلى نزول النص بالتوجه إلى المسجد الحرم، فقد روى الطبري حديث جاء فيه (حدثني يونس قال، أخبرنا ابن وهب قال، سمعته -يعني ابن زيد- يقول: قال الله تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: (فأينما تولوا فثمَّ وجه الله) قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هؤلاء قَومُ يهودَ يستقبلون بيتًا من بيوت الله -لبيت المقدس- ولو أنَّا استقبلناه! فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشر شهرًا)[١٠١] .

المطلب الرابع:

أهمية النسخ في الروايات

المتصفح لكتب الحديث والاخبار يقف على روايات عديدة تنتهي إلى أهل البيت عليهم السلام والصحابة رضي الله عنهم تؤكد على جواز وقوع النسخ منها:

١.عن أبي عبد الرحمن أن علياً -عليه السلام- مر بقاص فقال: (أتعرف الناسخ والمنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت)[١٠٢] ، وقال: أسناده صحيح على شرط الشيخين .

٢.(وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ قَالَ: مَرَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِقَاصٍّ، فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ؟ قَالَ: وَمَا النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ؟ قَالَ: فَمَا تَدْرِي مَا النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ)[١٠٣] ، رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ أَبُو رَاشِدٍ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ، وَلَمْ أَرَ مَنْ ذَكَرَهُ .

٣.(عن أبي محمد الهمداني عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه؟ قال: الناسخ الثابت، والمنسوخ ما مضى، والمحكم ما يعمل به، والمتشابه الذي يشبه بعضه بعضاً)[١٠٤].

٤.عن ابن مسعود قال: (أقرأني رسول الله آية أو سورة فحفظتها وأثبتها في مصحفي فلما كان الليل رجعت إلى حفظي فلم أجد منها شيئا وغدوت على مصحفي فإذا الورقة بيضاء فأخبرت رسول الله فقال يا ابن مسعود تلك رفعت البارحة)[١٠٥] .

٥.(يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ يَقُولُ: لَيْسَ مِنَ الْعُلُومِ كُلِّهَا عِلْمٌ هُوَ أَوْجَبُ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ وَكَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عِلْمِ نَاسِخِ الْقُرْآنِ وَمَنْسُوخِهِ؛ لِأَنَّ الْآخِذَ بِنَاسِخِهِ وَاجِبٌ فَرْضًا، وَالْعِلْمُ بِهِ لَازِمٌ دِيَانَةً وَالْمَنْسُوخُ لَا يَعْمَلُ بِهِ وَلَا يُنْتَهَى إِلَيْهِ)[١٠٦] .

٦.(كتاب ربكم فيكم مبينا حلاله وحرامه وفرائضه وفضائله وناسخه ومنسوخه، ورخصه وعزائمه، وخاصه وعامه، وعبره وأمثاله، ومرسله ومحدوده، ومحكمه ومتشابهه مفسراً مجمله ومبيناً غوامضه)[١٠٧] .

٧.وعن الإمام علي عليه السلام قال: (ونسخ قوله تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)[١٠٨]، قوله: عز وجل (وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ)[١٠٩]، أي للرحمة خلقهم، وبعد ذكر الآية الناسخة والمنسوخة، قال الطبأطبائي: (وفيها دلالة على أخذه عليه السلام النسخ في الآية أعم من النسخ الواقع في التشريع)[١١٠] .

والملاحظ فيما تقدم من نصوص: إن الحكم في القرآن الكريم إذا ثبت لا يمحى ولا يزول، وانما يرفع تعلق الحكم بالمكلف، كما في حالة المرض والاضطرار، فيتوقف الحكم لحدوث طارئ للمكلف، ومثل حد السرقة، الذي هو حد ثابت لا يصح ازالة الحكم بعد اثباته، ولكن في عام المجاعة لم يحد، وعليه فالنسخ ارتفاع دوام الحكم لا ارتفاع الحكم، إنه ليس رفع ومحو وتبديل للحكم وانما يرفع تعلقه بالمكلف، وغالب ما ادعي فيه النسخ اذا

تأملته وجدته بياناً لمجمل او تقيداً لمطلق أو غير ذلك، وعلى هذا الفهم نحمل الروايات الصحيحة الواردة حول النسخ، إذ كانوا يطلقون النسخ على كل من التبيين والتفصيل والاستثناء والغاية وغيرهما كما تقدم .

ثم إن ابن الجوزي في كتاب (نواسخ القرآن) عد أن هناك (٦٢) سورة بـ (٢٤٧) آية منسوخة[١١١] ، (ومن المؤلفين من أنكر النسخ، ومن هؤلاء: أبو على محمد ابن أحمد بن الجنيد المتوفى سنة ٣٨١ هـ، له كتاب (الفسخ على من أجاز النسخ)، أما المحدثون فلعل أهم ما أفردوه في الناسخ والمنسوخ هو: النسخ في القرآن الكريم: د . مصطفى زيد، فتح المنان في نسخ القرآن: على حسن العريض، نظرية النسخ في الشرائع السماوية: د . شعبان محمد إسماعيل، النسخ في الشريعة الاسلامية: عبد المتعال الجبري)[١١٢]، والبيان في تفسير القرآن للخوئي وغيرهما من السابقين والمحدثين .

(وهكذا اتسع باب النسخ عندهم وتوسعوا في موضوعه، وكان للعقل فيه مجال فسيح، وللاختلاف فيه مكان واسع، ولذلك بلغت الآيات المنسوخة إلى خمسمائة آية، بل إذا حققت النظر تجدها غير محصورة بعدد ... أما المنسوخ حسب اصطلاح المتأخرين الأصوليين فإنه لا يتجاوز العدد القليل)[١١٣]، إن الخلاف في عد كثير من الشرائط وادخالها في الناسخ والمنسوخ من قبيل التقييد والاستثناء وبعض العادات الجاهلية أو الشرائع السابقة هذا عند الصحابة، أما عند الأصوليين فقد أنكروا هكذا نسخ واعتمدوا على نسخ النصوص القرآنية فقط وهذا ما دعا إلى الخلاف في عدد النصوص والآيات القرآنية .

الخاتمة ونتائج البحث

برز في البحث نتائج أهمها:

١ .بعد هذه الرحلة الممتعة مع كتاب الله الكريم وبعد مناقشة أدلة الذين قالوا بوجود النسخ وامكانه ومناقشة آراء الذين ردوا النسخ وانكروه، توصل البحث إلى أن الأدلة التي تمت مناقشتها فلا مناص من الأخذ بها، والأصوليون عمموا النسخ إلى التخصيص أو التقييد أو بيان المجمل أو الاستثناء وغيرها .

٢ .تبين أن مصطلح النسخ كما يطلق على الإزالة والرفع فإنه يطلق كل من الكتابة والإثبات والتكرار، فلا يقتصر على الإزالة، كما في المعاجم اللغوية وعدم ذكر العلماء للكتابة لأن النسخ عندهم هو الإزالة حصراً .

٣.إن الحكم إذا ثبت فلا يلغى ولا يزول ولا يرفع، وإنما الذي يرفع هو تعلق الحكم بالمكلف لظرف ما كالمرض والاضطرار والعذر أو كان محدداً بوقت وزمان وغير ذلك .

٤ .وتبين إن النسخ عند الصحابة كان يطلق على كل تغيير بحيث يشمل التخصيص والتقييد والاستثناء وغير ذلك، فلذا كان النسخ عندهم أعم من النسخ عند الأصوليين، ولذا أمكن القول أن الخلاف بين الصحابة والأصوليين هو خلاف في التسمية وحدود الناسخ والمنسوخ .

٥ .تمت مناقشة القول بالنسخ من خلال الآيات المباركة، وتبين أن هناك من ردها وأنكر وقوعها، إذ أنها لا تدل عنده على النسخ بالمعنى المتعارف له، فهو لا ينكر النسخ بعمومه .

٦ .تبين إن الاصفهاني الذي أنكر النسخ، إنما أنكره بخصوص ما يتعلق في الآيات القرآنية، ومراده نسخ الإسلام لبعض أحكام الشرائع السابقة كما أفاد ذلك .

٧ .القائلون بعدم النسخ أفادوا من بعض الآيات القرآنية لذا أطلقوا رأيهم بعدم ورود النسخ ومناقشتها من الطرف الآخر، ويبقى المجال مفتوح للرأي والرأي الآخر .

الهوامش

١ . سورة المائدة، من الآيتين: ١٥-١٦ .

٢ . العين، الخليل الفراهيدي(ت: ١٧٥هـ) تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، الدكتور ابراهيم السامرائي: ٤/ ٢٠١ .

٣ . مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني (ت: ٤٢٥هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي: ص٨٠١ .

٤ . الناسخ والمنسوخ، السدوسي (ت: ١١٧هـ) تحقيق: د. حاتم صالح الضامن: ص٦ .

٥ . سعد السعود، السيد ابن طاووس(ت: ٦٦٤هـ): ص٢٩٨ .

٦ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي: ٤/ ١١٥، وقال: فيه المسيب بن شريك ذكر من جرحه، وضعفه غيره .

٧ . الجامع الكبير، سنن الترمذي، حمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) تحقيق: بشار عواد معروف:٥/ ١٣٦ / ح٣١٠٤، وقال هذا حديث حسن صحيح وهو حديث الزهري ولا نعرفه إلا من حديثه .

٨ . الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ) تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد: ص٦٢ .

٩ . ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه، هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو القاسم، شرف الدين ابن البارزي الجهني الحموي (ت: ٧٣٨هـ) تحقيق: حاتم صالح الضامن: ١/ ١٩ .

١٠ . مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت: ١٣٦٧هـ): ٢/ ١٧٦ .

١١ . ظ: مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح: ص٢٦١ .

١٢ . البيان في تفسير القرآن، السيد الخوئي، ط٤، سنة الطبع: ١٣٩٥ه - ١٩٧٥م: ص٢٧٨ .

١٣ . القرآن في الإسلام، محمد حسين الطباطبائي، تعريب أحمد الحسيني: ص ٥٠ .

١٤ . ظ: الفوز الكبير في أصول التفسير، الإمام أحمد بن عبد الرحيم المعروف بـ «ولي الله الدهلوي» (ت: ١١٧٦هـ)عَرَّبَه من الفارسية: سلمان الحسيني النَّدوي، الناشر: دار الصحوة – القاهرة، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ١/ ٨٤ .

١٥ . ظ: التمهيد في علوم القرآن، محمد هادي معرفة، ط٢، من مؤسسة التمهيد، ١٣٨٨هـش، ١٤٢٩هـق، ٢٠٠٩م، ٢/ ٢٨٤ .

١٦ . ظ: نواسخ القرآن، ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ): ص٢٣ ، ظ: البحر المحيط في أصول الفقه، الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) تحقيق: ضبط نصوصه وخرج أحاديث وعلق عليه: الدكتور محمد محمد تامر: ٣/ ١٥٧ .

١٧ . الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي، (ت:٩١١هـ)، ضبطه وصححه وخرّج آياته، محمد سالم هاشم: ٢/ ٤١ .

١٨ . تقريب الوصول إلى علم الأصول، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١ هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل: ١/ ١٨٠ .

١٩ . سورة النحل، من الآية: ٦٧ .

٢٠ . سورة البقرة، من الآية: ٢١٩ .

٢١ . سورة النساء، من الآية: ٤٣ .

٢٢ . سورة المائدة، الآية: ٩٠ .

٢٣ . سورة الأنفال، من الآية: ٦٥ .

٢٤ . سورة الأنفال، من الآية: ٦٦ .

٢٥ . المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني: ٨/ ١٢/ ح: ٧٨٠٤ .

٢٦ . ظ: تأريخ القرآن وعلومه، الدكتور: سيروان عبد الزهرة الجنابي: ص٢٤٨ .

٢٧ . سورة المجادلة، الآية: ١٢ .

٢٨ . سورة المجادلة، الآية: ١٣ .

٢٩ . الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ٢/ ٤٣ .

٣٠ . تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر: ٢/ ٨٧٣/ ح١٢٢٨ .

٣١ . سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ٢/ ٢٢٣/ ح٢٠٦٢ .

٣٢ . البيان في تفسير القرآن، السيد الخوئي (ت: ١٤١٣هـ): ص٢٨٥ .

٣٣ . الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ٢/ ٤٢ .

٣٤ . ظ: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ٢/ ٤٤ .

٣٥ . الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ): ١/ ٢٨٩.

٣٦ . سورة البقرة، الآية: ٢٤٠ .

٣٧ . سورة البقرة، الآية: ٢٣٤ .

٣٨ . ظ: البرهان في علوم القرآن، الزركشي،٢/ ٢٠ .

٣٩ . الإحكام في أصول الأحكام، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (ت: ٦٣١هـ) المحقق: عبد الرزاق عفيفي الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- لبنان، ٢/ ٢٨١ .

٤٠ . ظ: الفصول في الأصول، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠هـ): ١/ ١٧٠ .

٤١ . العدة في أصول الفقه، القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت: ٤٥٨هـ)، حققه وعلق عليه وخرج نصه: د أحمد بن علي بن سير المباركي: ٣/ ٧٧٩ .

٤٢ . الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر النحاس ، تحقيق د. محمد عبد السلام محمد ص ٦٢ .

٤٣ . كمال الدين وتمام النعمة، الشيخ الصدوق، (ت: ٣٨١ه) تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري: ص٧٠ .

٤٤ . علوم القرآن، محمد باقر الحكيم (ت: ١٤٢٥هـ) ص٢٠٠ .

٤٥ . سورة العصر، الآيتان: ٢-٣ .

٤٦ . نواسخ القرآن، ناسخ القرآن ومنسوخه، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: محمد أشرف علي المليباري، وأصله رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية: ٢/ ٦٤٣ .

٤٧ . علوم القرآن عند الشاطبي من خلال كتابه الموافقات، محمد سالم أبو عاصي: ص١٢٤ .

٤٨ . ظ: الإتقان في علوم القرآن، الزركشي، ٢/ ٤٣ .

٤٩ . سورة الشعراء، الآيات: ٢٢٤-٢٢٦ .

٥٠ . سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧ .

٥١ . ظ: الإتقان في علوم القرآن، الزركشي، ٢/ ٤٢ .

٥٢ . سورة البقرة، من الآية: ٢٨٤ .

٥٣ . سورة البقرة، من الآية: ٢٨٦ .

٥٤ . سورة البقرة، من الآية: ٢٨٣ .

٥٥ . شرح صحيح البخارى لابن بطال، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم: ٢/ ٥٩ .

٥٦ . سورة البقرة، الآية: ١١٥ .

٥٧ . سورة البقرة، من الآية: ١٤٤ .

٥٨ . الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ، ١/ ١٨٠ .

٥٩ . ظ: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، للزمخشري، ١/ ١٨٠ .

٦٠ . ظ: الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ) تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد: ص٧٧ .

٦١ . سورة الإسراء، من الآية: ١١٠ .

٦٢ . سورة الأعراف، من الآية: ٢٠٥ .

٦٣ . سورة الحجر، الآية: ٩٤ .

٦٤ . نواسخ القرآن، ناسخ القرآن ومنسوخه، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: أبو عبد الله العاملي السّلفي الداني بن منير آل زهوي: ١٧٠ .

٦٥ . بيان المعاني، عبد القادر بن ملّا حويش، (ت: ١٣٩٨هـ): ١/ ٣٣ -٣٤ .

٦٦ . سورة الأنفال، من الآية: ٦٥ .

٦٧ . سورة الأنفال، من الآية: ٦٦ .

٦٨ . ظ: بيان المعاني، عبد القادر بن ملّا حويش، ١/ ٣٤-٣٦ .

٦٩ . ظ: مفاتيح الغيب، التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ، ١٥/ ٥٠٤ .

٧٠ . سورة المجادلة، من الآية: ١٢ .

٧١ . سورة المجادلة، من الآية: ١٣ .

٧٢ . ظ: مفاتيح الغيب، التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ): ٨/ ١٦٧ .

٧٣ . سورة المجادلة، الآية: ١٢ .

٧٤ . سورة المجادلة، الآية: ١٣ .

٧٥ . سورة البقرة، من الآية: ١٠٩ .

٧٦ . سورة التوبة، الآية: ٢٩ .

٧٧ . المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ، ١/ ١٩٦ .

٧٨ . تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت: ١٣٥٤هـ) الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة النشر: ١٩٩٠ م، ١/ ٣٤٧ .

٧٩ . ظ: الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري: ص١٩ .

٨٠ . ظ: الناسخ والمنسوخ، أبو القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي المقري (ت: ٤١٠هـ) تحقيق: زهير الشاويش، محمد كنعان: ص٣١ .

٨١ . سورة البقرة، من الآية: ١٠٦ .

٨٢ . جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر: ٢/ ٤٧١-٤٧٢ .

٨٣ . ظ: جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري: ٢/ ٤٨١ .

٨٤ . سورة فصلت، الآية: ٤٢ .

٨٥ . سورة البقرة' من الآية: ١٠٦ .

٨٦ . سورة آل عمران، من الآية: ٧٣ .

٨٧ . ظ: تقريب الوصول إلي علم الأصول، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١ هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ١/ ١٨٠.

٨٨ . ظ: مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، - ١٤٢٠ هـ: ٣/ ٦٣٩ ، عن الناسخ والمنسوخ للنحاس .

٨٩ . سورة البقرة، الآية: ١٠٥ .

٩٠ . سورة النحل، الآية: ١٠١ .

٩١ . الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ): ٢/ ٦٣٤ .

٩٢ . مفاتيح الغيب، التفسير الكبير ٢٠/ ٢٧٠ ، عن الناسخ والمنسوخ لابي جعفر النحاس .

٩٣ . سورة الرعد، الآية: ٣٩ .

٩٤ . مختصر تفسير ابن كثير (اختصار وتحقيق) محمد علي الصابوني، الناشر: دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان، ط٧، ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م، ٢/ ٢٨٦ .

٩٥ . سورة الرعد، من الآية: ٣٨ .

٩٦ . ظ: الفوز الكبير في أصول التفسير، الإمام أحمد بن عبد الرحيم المعروف بـ ولي الله الدهلوي، ١/ ٨٤ .

٩٧ . سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: ١/ ٥٠١ ح ١٥٧١ .

٩٨ . ظ: المنار في علوم القرآن أ. د محمد علي الحسن ص ١٧٧ .

٩٩ . ظ: الميزان: ٤ / ٢٧٥ . عن تفسير القرآن بالقرآن عند العلامة الطباطبائي د. خضير جعفر ص ٢٤٨ .

١٠٠ . ظ: الاصول العامة للفقه المقارن للسيد محمد تقي الحكيم: ٢٤٧ . عن تفسير القرآن بالقرآن ص ٢٤٨ .

١٠١ . جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ٣/ ١٧٤/ ح٢٢٣٥ .

١٠٢ . شرح كتاب العلم لأبي خيثمة، أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي (ت: ٢٣٤هـ) الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير: ٦/ ١٢.

١٠٣ . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) تحقيق: حسام الدين القدسي، ١/ ١٥٤/ ح٦٩٥ .

١٠٤ . تفسير العياشي، محمد بن مسعود العياشي (ت: ٣٢٠هـ) تحقيق: الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي: / ١١ .

١٠٥ . ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه، هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو القاسم، شرف الدين ابن البارزي الجهني الحموي (ت: ٧٣٨ هـ) تحقيق: حاتم صالح الضامن، الناشر: ص ١٩ .

١٠٦ . جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبي الأشبال الزهيري: ١/ ٧٦٧، ح: ١٤١٦ .

١٠٧ . نهج البلاغة، خطب الإمام علي عليه السلام، تحقيق: شرح: الشيخ محمد عبده: ١/ ٢٦ .

١٠٨ . سورة الذاريات، الآية: ٥٦ .

١٠٩ . سورة هود، من الآيتين: ١١٨-١١٩ .

١١٠ . الميزان، محمد حسين الطباطبائي: ١/ ٢٥٥.

١١١ . ظ: نواسخ القرآن، ناسخ القرآن ومنسوخه، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: محمد أشرف علي المليباري: ص١٧٧ .

١١٢ . الناسخ والمنسوخ، السدوسي (ت: ١١٧هـ) تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن: ص١٦ .

١١٣ . الفوز الكبير في أصول التفسير، الإمام أحمد بن عبد الرحيم المعروف بـ ولي الله الدهلوي، ١/ ٨٥ .

المصادر

* القرآن الكريم.

١. الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي، (ت:٩١١هـ) ضبطه وصححه وخرّج آياته، محمد سالم هاشم، ط٢، ١٤٢٩هـ،ق- ١٣٨٧هـ،ش .

٢. الإحكام في أصول الأحكام، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (ت: ٦٣١هـ) المحقق: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- لبنان .

٣. الاصول العامة للفقه المقارن للسيد محمد تقي الحكيم، عن تفسير القرآن بالقرآن .

٤. البحر المحيط في أصول الفقه، الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) تحقيق: ضبط نصوصه وخرج أحاديث وعلق عليه: الدكتور محمد محمد تامر، ط١، سنة الطبع: ١٤٢١ه - ٢٠٠٠ م، الناشر: منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان .

٥. البرهان في علوم القرآن، الزركشي، (ت: ٧٩٤هـ) قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٧م- ١٤٢٨هـ .

٦. البيان في تفسير القرآن، الخوئي (ت: ١٤١٣هـ)، ط٤، سنة الطبع: ١٣٩٥ - ١٩٧٥م، الناشر: دار الزهراء - بيروت – لبنان .

٧. التمهيد في علوم القرآن، محمد هادي معرفة، ط٢، من مؤسسة التمهيد، ١٣٨٨هـش، ١٤٢٩هـق، ٢٠٠٩م

٨. الجامع الكبير - سنن الترمذي، حمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م .

٩. العدة في أصول الفقه، القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت: ٤٥٨هـ) حققه وعلق عليه وخرج نصه: د أحمد بن علي بن سير المباركي، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض- جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية، ط٢، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م .

١٠. العين، الخليل الفراهيدي(ت: ١٧٥هـ) تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، الدكتور ابراهيم السامرائي، ط٢، سنة الطبع: ١٤١٠.

١١. الفصول في الأصول، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠هـ) الناشر: وزارة الأوقاف الكويتية، ط٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٢. الفوز الكبير في أصول التفسير، الإمام أحمد بن عبد الرحيم المعروف بـ «ولي الله الدهلوي» (ت: ١١٧٦هـ)عَرَّبَه من الفارسية: سلمان الحسيني النَّدوي، الناشر: دار الصحوة – القاهرة، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

١٣. القرآن في الإسلام، محمد حسين الطباطبائي، تعريب السيد أحمد الحسيني، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

١٤. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣، - ١٤٠٧هـ.

١٥. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٦. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة.

١٧. المنار في علوم القرآن أ. د محمد علي الحسن، دار الفكر العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٨م-١٤١٩هـ.

١٨. الميزان، محمد حسين الطباطبائي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١٩. الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٠. الناسخ والمنسوخ، أبو القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي المقري (ت: ٤١٠هـ) تحقيق: زهير الشاويش، محمد كنعان، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٠٤ هـ .

٢١. الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ) تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد، الناشر: مكتبة الفلاح – الكويت، ط١، ١٤٠٨هـ .

٢٢. الناسخ والمنسوخ، السدوسي (ت: ١١٧هـ) تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، ط٣، سنة الطبع: ١٤٠٩، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت .

٢٣. بيان المعاني، عبد القادر بن ملّا حويش، (ت: ١٣٩٨هـ) الناشر: مطبعة الترقي، دمشق، ط١، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٥م .

٢٤. تأريخ القرآن وعلومه، الدكتور: سيروان عبد الزهرة الجنابي، ط١، ١٤٣٧هـ-٢٠١٥م، دار الأمير عليه السلام، النجف .

٢٥. تفسير العياشي: تفسير العياشي، محمد بن مسعود العياشي (ت: ٣٢٠هـ) تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي، الناشر: المكتبة العلمية الإسلامية – طهران .

٢٦. تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت: ١٣٥٤هـ) الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة النشر: ١٩٩٠ م .

٢٧. تفسير القرآن بالقرآن عند العلامة الطباطبائي د. خضير جعفر ، دار القرآن الكريم، قم، ط١، ١٤١١هـ.ق .

٢٨. تقريب الوصول إلي علم الأصول، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١ هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٢٩. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني– القاهرة .

٣٠. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٣١. جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

٣٢. سعد السعود، السيد ابن طاووس(ت: ٦٦٤هـ) سنة الطبع: ١٣٦٣، المطبعة: أمير – قم .

٣٣. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .

٣٤. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .

٣٥. شرح صحيح البخارى لابن بطال، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

٣٦. شرح كتاب العلم لأبي خيثمة، أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي (ت: ٢٣٤هـ) الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير .

٣٧. علوم القرآن عند الشاطبي من خلال كتابه الموافقات، محمد سالم أبو عاصي، الناشر: دار البصائر – القاهرة، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

٣٨. علوم القرآن، محمد باقر الحكيم (ت: ١٤٢٥هـ) ط٣، سنة الطبع: ربيع الثاني ١٤١٧، المطبعة: مؤسسة الهادي – قم، الناشر: مجمع الفكر الإسلامي .

٣٩. كمال الدين وتمام النعمة، الشيخ الصدوق، (ت: ٣٨١هـ) تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، سنة الطبع: محرم الحرام ١٤٠٥ - ١٣٦٣ ش، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم .

٤٠. مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، الناشر: دار العلم للملايين، ط٢٤، كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠ .

٤١. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م .

٤٢. مختصر تفسير ابن كثير (اختصار وتحقيق) محمد علي الصابوني، الناشر: دار القرآن الكريم، بيروت، لبنان، ط٧، ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م .

٤٣. مفاتيح الغيب، التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ .

٤٤. مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني (ت: ٤٢٥هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي، ط٢، سنة الطبع: ١٤٢٧ .

٤٥. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت: ١٣٦٧هـ) الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣.

٤٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .

٤٧. ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه، هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو القاسم، شرف الدين ابن البارزي الجهني الحموي (ت: ٧٣٨هـ) المحقق: حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٤: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م .

٤٨. نهج البلاغة، خطب الإمام علي عليه السلام، تحقيق: شرح: الشيخ محمد عبده، ط١، سنة الطبع: ١٤١٢ - ١٣٧٠ ش، المطبعة: النهضة – قم، الناشر: دار الذخائر - قم – ايران .

٤٩. نواسخ القرآن، ناسخ القرآن ومنسوخه، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: محمد أشرف علي المليباري، وأصله رسالة ماجستير - الجامعة الإسلامية - الدراسات العليا - التفسير - ١٤٠١هـ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط٢، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م .

٥٠. نواسخ القرآن، ناسخ القرآن ومنسوخه، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: أبو عبد الله العاملي السّلفي الداني بن منير آل زهوي، الناشر: شركه أبناء شريف الأنصارى، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

T

708	Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department ofTranslation Tikrit University	2053-2074

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

912	The competent authority to appoint those with special degrees in Iraq(A comparative study) Rana Al-Taif Jassem Samarra University / College of Education - Department of Geography	1859-1886
783	A study of the reality and components of marketing intelligence in tourism organizations: An exploratory study of the opinions of a sample of managers in five-star hotels in the Kurdistan Region - Iraq. Assist. Dr. Faris Muhammad Fouad Al-Naqshbandi University of Duhok / College of Business and Economics / Department of Tourism and Hotel Management	1887-1922
753	Self-monitoring and its relationship to polar thinking among middle school students Prof. Bushra Khattab Omar Al-Senawi University of Tikrit / College Education for Women	1923-1952
705	Social responsibility and citizenship and its relationship to voluntary behavior among students of the internal departments / University of Kirkuk Prof. Aladdin Kazem Abdullah Prof. Dr. Jinan Qahtan Sarhan M. Aryan Abdullah Mohammed Kirkuk University-College of Education for Human Sciences-Department of Educational and Psychological Sciences	1953-1996
697	Contraindications and Problems International Criminal Responsibility in the Rome Statute of the International Criminal Court Assistant teacher . Omar Hilal Jendari Teaching assistant omar hilal gendari - University of Samarra/ College of Arts	1997-2018
	The English Language Subjects	
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052

547	The effect of the round table strategy in the acquisition of geographical concepts among the second intermediate grade students and the development of their divergent thinkin Assist. Prof. Dr. Fadel Abdel-Hassan Fadel Abbas : General Directorate of Saladin Education / Dujail Education	1629-1664
945	*The Effect Of Puglia's Strategy On Acquiring Islamic Concepts Among First-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Noble Qur'an And Islamic Education And Developing Their Contemplative Thinking* *Assistant Professor Dr: Yousif Hasan Mohammed.* *Samarra University / College of Education / Department of Qur'an Sciences* *Assistant Professor: Marwan Hakam Tawfiq* *Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Quran Sciences* *Keywords (impact, strategy, apocalypse, development, reflective thinking*	1665-1690
919	The impact of adaptation of E-Learning in light of the Corona pandemic M.Dr. Yousef Madhar Ahmed AL-Issawi University of Samarra-Faculty of Education	1691-1714
754	Psychological distress among middle school students, whom losing their parents, and their peers from the ordinary students who live with their parents Lact. Dr. Ban Saber Qaddouri Tikrit University/ College of Arts Lact. Dr. Resalah Abdullah Khalaf Samarra University/ College of Education Publication	1715-1758
211	Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions Assistant. Teacher . Hiba AbdulMohsin AbdulKareem Baghdad University - Women's Studies Center	1759-1798
671	Psychological endurance and its relationship to social tolerance among students of Samarra University Researcher: AZHAR YOUSIF KHALAF University of Samarra –Faculty of Education	1799-1826
795	The assessment of curriculum content of Islamic Education Textbook for the sixth secondary grade on the light of knowledge economy Assist. Lact. RADWN FARWK KASEM Curricula and Instruction- General Curricula Nineveh Education Directorate	1827-1858

843	The Treason of Haydr bin Kawus Al-Afshin of his father and the Caliph Al-Mutasim 204-226 A.H./819-840 A.D. Assist. Prof. Dr. Saad Ramadan Mohamed	1319-1342
726	The role of the South Korean government in addressing the social effects of the 1997 Asian financial crisis Dr. Omar Saber Abdullah Omar AL-Tikrity The General Directorate of Education of Salahuddin province	1343-1372
781	U.S.A Policy Towards Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961 A.P.Dr.Adeeb Salih Abid Mansour Kirkuk University_ College of Arts-Dept. of History	1373-1406
762	Policy of the United States of America Toward Nazi Germany 1939- 1941 Dr. Fouad Qahtan Ragab Dr. Idris Namis Daham	1407-1438
798	Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum and his role in the internal developments of the Emirate of Dubai and the United Arab Emirates 1971-2006 Dr. Asst. Mithaq Fatah Khalaf The General Directorate of Education of Salah Al-Din - Samarra Education Department	1439-1466
755	The Ancient Babylonian Hebrew Relations during the Modern Babylonian Era TUAMA WAHEEB KHAZAAL IRAQ – UNIVERSITY OF TIKRIT	1467-1488
716	The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943 Dr.Anwar sadwn najm The Ministry of Education / First Rusafa	1489-1520
700	Economic terms in Aramaic dialects Dr.Omar Amer Aboud Aliraqia University - College of Education	1521-1536
935	Biden's strategy from the perspective of international relations schools, applications in the Middle East Dr.. Zaid Abdul-Wahab Al-Azhami Researcher in international relations and Iraq studies expert at the Middle East Studies Center and member of the Iraqi Association for Political Science - Istanbul	1537-1582
The Educational Sciences Subjects		
782	The effect of visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking Lact. Laila Khaled Khudair	1585-1628

694	Interpreting the Speech by Speech Rank between Al-Bukhari and by Al-Kulaini" Balancing Study" Ahmed Haidar Ali :researcher Dr. Ali Nihad Khalil University of Baghdad- College of Education (Ibn Rushd) for Humanities- Department of The Sciences of the Holy Quran	1079-1106
743	The Citation of Fellower A`asha Bint Talha (god bless her) in the Alsahihayn Study and Analysis assistant instructor.Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi University of anbar-College of education for women-Department : quran science and Islamic education	1107-1138
879	The media and its effects on children Dr. Alaa Hassan Khalaf Samarra University - Faculty of Education	1139-1162
	The History and Geography Subjects	
802	The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century Assist. Prof. Dr. Raed Rashid Mohammed Al Hayani Iraq - Iraqi University - College of Education - Department of History	1165-1192
142/82	The alienation of education from the need for the labor market and the implications of unemployment Assist. Dr. Rashid Ahmed Al-Samarrai Samarra University / College of Arts / Department of History	1193-1216
870	Achieving sustainable tourism development of archaeological sites ninavah governarate sample dr . ahmed talal altaee lecture : assma khalid jarjes dr . nashwan mahmmoud alzaidy mosul university –college of education for humanites – geography department ministry of education – directorate of Nineveh educate	1217-1252
566	Analysis of Hydromorometric Characteristics of Wadi Abdullah Basin in Nineveh governorate Using GIS. Dr. Basheer farhan mahmood Al- Tmimie AL- Hamdaniya University / Faculty of Education- Geography Section	1253-1292
895	Future estimation of the city of Samarra's need for potable water until 2030 Assist. Dr. Rawa Khazal Sabahi Athab Ministry of Education - Salah El-Din Education Directorate	1293-1318

918	Tuhfat al-Khayyar Ali al-Durr al-Mukhtar by Ibrahim bin Mustafa al-Halabi (1190-1776) (The Company's Book) from plate (412) to plate (418) Study and investigation Lec. Prof. Salam Sahim Bediwi The Sunni Endowment Directorate in Samarra	729-784
752	Providing the mother over the father with regard to maintenance, breastfeeding and custody Assistant teacher Mohamed Kazem Mohamed Khalaf Al-Dulaimi Master of Islamic Sciences Department of Religious and Charitable Institutions	785-810
907	Increase the recompense twice in the Quranic context Assist. Prof. Dr.Mahmood Aqeel Maroof Al- Aani University of Al-Anbar - College of Islamic Sciences - Department of Interpretation and Sciences of Koran	811-882
420	The crime of incest and its punishment in Sharia and law M. Dr. Saddam Hussein Yassin Al-Obeidi Imam Al-Azam University College / Kirkuk	883-928
736	(A Message in what should be believed)Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H)Study and Investigation Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/ University of Diyala.	929-972
794	Explanation of al maydaeeyh For Sheikh Ali bin Ahmed Al-Tadmouri Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif Teaching at Al-Hadba Islamic High School	973-1006
836	The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion. Dr. Abdullah Hammed Jassim Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic studies.	1007-1034
757	Philosophy of The division of punishments in Islamic law A comparative study Lecturer Assist Tahseen Abdullah Abd al-Rahman al-Darakazli, General Directorate of Nineveh Education Directorate of Specialized Supervision	1035-1078

مجلة للدراسات الإسلامية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

790	Readings in Mohamed Saber Obaid's Creative Corps (Critical Applications) Asst.Dr. ALI ISMAIEL JASIM University of Samarra/ College of Arts	489-506
760	Women in the poetry of Granada poetry Reading in the light of the psychological curriculum to literature Prof. And Joseph Youssef Karim Samarra University / College of Education - the department of Arabic language	507-532
720	Indirect Meanings of the Names of Animals in the Poetry of Ibn Hani Al-Andalusi Assist. Prof Basma Mahfoodh Albak Department of Al-Hamdaniyah-University of Al-hamdaniyah	533-552
765	The latent format of ALjaneed Albaghdadi Prose Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih University of Mosul / college of Education for Humanities-Department of Arabic Language	553-578
	Al Sharia Subjects	
703	(The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences	581-626
751	The entourage of Sheikh Abdul Qadir Al-Mashat on the board of the message in the science of the statement by Mr. Ahmed Zaini Dahlan (d.1302 AH) Study and investigation Assistant Professor Dr. Khaled Madhar Ahmed Al-Issawi Salah al-Din Education Directorate Assistant Professor Dr. Mounir Mohamed Daham Tikrit University - College of Education for Human Sciences the department of Arabic language	627-664
709	Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation (From the eleventh original to the twenty first original) An objective study Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz	665-698
508	Imam Hamza's unions And Their Effect On Interpretation Dr.. Zainab Muhammad Abbas Salahuddin Education Directorate	699-728

756	Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-Qurtubi (401 A.H) as A Sample. Assistant.prof. Ahmed safaa abdulazeez DR . Professor in the Department of Arabic Language -Faculty of Education/ Al-Qaim - University of anbar	201-240
813	The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2 Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar Mosul University/Colege of Education for Girls/ Department of Arabic	241-278
706	a message in aremarkable statement mentions and feminie Mohammed bin Mahmoud ALtrabzona Study and Investigation D.Raghad jihad abd University of Anbar- College of education for women - Department of Arabic Language	279-324
660	TIME AND PLACE IN THE STORIES OF QASSIM SOUDI RESEARCHER : ENAS ODAY HATEM ALSAMARRAI ASSIST .DR. AHMED HUSSAIN ALI ALDUFEERY	325-348
921	The Characteristics of Ibn Eyaz Approach in his Book: Syntactical Argumentation Rules *(Qawaid Al Motarah in An-Naho*) Dr.Fatemah AbdulRasheed M. Abdullah Associate professor of Syntax and Morphology Arabic Language College- Umm AlQura University	349-390
593	Sociology of metonymy symbol- A study in the hadith of the Profet- Assist. Prof. Dr.Azad Hassan Haydar University of Mosul –College of Education for Humanities – Dept. of Arabic Language	391-406
856	The image of the morning in ignorant poetry (intentions and vowelization) Associate Professor.Dr. Maryam Abdul Hadi AlQahtani Umm Al Qura University- Department of Literature	407-454
719	Effectiveness of the description in Salim Al-Ghazoula's novel (Memory Corruption) Lecturer Doctor Juman Faisal Khalil Al-Taee University of Mosul- College of Education for Human Sciences - Dept. of Arabic language	455-488

Code No.	Contents	the page
	The Arabic Language Subjects	
804	Scopes of the main character in the novel (The Lioe of Basra) Dia Al – Jubaili Lec . Dr. May Jameel Shareef Ministry of Education / Anbar Province Education Directorate	3-24
818	Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi General Directorate of Education Saladin Dr.Ramadan Salih Abbad Ministry of High Education and Scientific Research Tikrit University - College of Education for Girls	25-50
723	The Scriptural Dimension of God's Names in the Hebrew Language Jehovah, Elohim, and Adnai (Example) Assist. Lact. Sadeq muhey alwan Ministry of Education-General Directorate of Education Saladin	51-
735	The Narration Structure in the Amrua' Al-Qais Moalaqat Lact.. Aziza Iz-Aldin Lafi Arabic Department/Education College for Women/ University of Anbar	89-114
529	Title structure and its impact on the significance of the (Damascus group fires) of Zakaria Tamer Lact. Saba Shaker Mahmoud Lact. Sarwa Sabah Rajab University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language	115-142
774	the effect of time trans formations in Manhood Darwish poem(Madeeh Adhil Al ,ali) P.H.D Assist. Prof . Ghanim saleh sultan University of Mosul-College of Education for Humanities - Arabic Depart ment.	143-166
850	References Overlapping In the Novel (Amka) by Saadi Al-Maleh Assist. Prof. Dr. Mahmood Ayed Ateya University of Mosul/ College of Education for Girls- Department of Arabic Language.	167-200

ISSN : 2313-6798
مجلة للدراسات العلمية متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

And (future assessment of the need for the city of Samarra for safe drinking water until 2030) and (social and national responsibility and its relationship to voluntary behavior among students of the dormitory), and the law studies are distinguished in this issue, including (the effect of legal adaptation in electronic education in light of the Corona pandemic) and research (the entity Competent in appointing people with special degrees in Iraq)

I hope that the researchers' tender will continue, praying to God Almighty for all success and guidance.

Prof. Dr. Ihsan Taha Yassin

Editor

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet and Master Muhammad al-Mustafa, his family, companions, and those who followed them.

The editorial board of the Journal (Sura Man Ra'a) keens to continue developing the journal in a manner befitting its reputation and scientific standing, with the complex health conditions surrounding the country and the world - in light of the Corona pandemic - and its diligence presents in choosing useful scientific research striving to achieve The desired scientific sobriety.

It is the grace of God Almighty that it approves the issuance of issue (sixty-sixth) of our Journal as we welcome the good month of Ramadan for this Hijri year (1442 AH), which he said in his truth, glory be to Him.

(The month of Ramadan in which the Qur'an was revealed as guidance for the people and evidences from al-Huda and al-Furqan) Surat al-Baqarah, from verse 185.

This issue dealt with research and studies in various human sciences (Arabic language and literature, Islamic law sciences, educational and psychological sciences, history, geography, philosophy, law, administration and economics) as well as English language researches.

Some studies and research have dealt with problems related to the reality of contemporary societies, including research

(Challenges facing the rise of Iraqi women in the leadership position)

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful

A word of the President of Samarra University

The science march is a long and enjoyable road. Throughout the ages, learners pick its flowers and inhale its aroma to pass it on to a good pure substance for every walker who probes its depths in search of the nectar of its flowers.

In this context, Samarra University has continued to promote its scientific journals to make them platforms for science, scholars and researchers of all ways of life.

And in his hard work and clear perseverance, Sura Man Ra'a Journal continues to publish sober scientific research, following the best evaluation approach to publish all that is distinguished from research from various Iraqi and Arab universities.

It includes literature, language, politics, law, history, jurisprudence, hadith and other human sciences which are the niche of the road for those who search for sources of light and knowledge to come out to us today in its sixty-sixth number with wonderful direction and accurate organization

We applaud the hands of those in charge of the journal, and we pray to God for their continued success

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Prof.Dr. Sabah Allawi Khalaf .

President of Samarra University

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.
- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.

مجلة لدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر كل ثلاثة اشهر

present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt
Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq
Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria
Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt
Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia
Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq
Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait
Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year. March / 2021A.D/ 1442AH
International code:
ISSN 1813 – 6798
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)
Editing Manager :
Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)
Arabic Language Proofreader :
Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)
English Language Proofreader :
Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)
Administrative and Technical Affairs Manager:
Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed
Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com
Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

Editorial Board :

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year.
March / 2021 A.D/ 1442 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798